@Tafsircenter

المختار من كتاب عدد آي القرآن الكريم

(قسم الأصول)

لأبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ (ت ٢٧٠هـ تقريباً)

تحقيق وتعليق

د. محمد بن عبد الله السريّع

www.tafsir.net

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

المعلومات والآراء المقدَّمة هي للكتّاب، ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الموقع أو أسرة مركز تفسير

ملخص البحث:

يكشف البحثُ النقابَ عن نصٍّ أصيلٍ في علم عدّ الآي، وهو منتقًى من قسم الأصول من كتاب (عدد آي القرآن الكريم) للفضل بن شاذان الرازي (المتوفّى في حدود سنة ٢٧٠هـ)، أحدِ أوائل كُتب هذا الفنّ وأبرزها، وأحدِ عُمَد مَنْ كَتَبَ بعدَه فيه، خصوصًا أبا عمرو الداني.

يتضمَّن المنتقى مائةَ فقرةٍ وفقرةً، جلُّها رواياتٌ بأسانيد الفضل، أو نقولاتٌ عن شيوخه في هذا الفنّ، خصوصًا شيخَه محمد بن عيسى الرازي المقرئ. وتأتي هذه النصوصُ تحت سبعة فصولٍ في: الترغيب في القرآن وفضائله، والعدد بالأصابع، والبسملة وعدّها آية، وعدد الآي عند الصحابة والتابعين وأهل الأمصار، وتأليف السور، وما نزل بمكة والمدينة، وأحزاب القرآن.

يقوم البحث على تحقيق النصّ المخطوط بضبطه وتصحيحه، وتوثيقه وتخريجه، مع التّقدمة له بمدخلٍ مختصرٍ في وصفه ووصف نسخته.

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحمدُ لله الذي أحصى كلَّ شيء عددًا، والصلاة والسلام على نبيّه الهادي رشدًا، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسانٍ أبدًا. أما بعد:

فإنَّ علمَ عَدِّ الآي الكريمة من شريف علوم القرآن قدرًا، وكريمها ذِكْرًا، «كيف لا وقد اشتغل بضبطها أكابرُ الصحابة الأعلام، حال تلقيهم من النبي -عليه الصلاة والسلام-، ثم نقلها كذلك الخلف عن السلف وهلمَّ جرّا، وألَّفوا فيها التآليفَ البليغةَ نظمًا ونثرًا»[(١)].

وإنَّ مِن أقدم ما وصَلَنا من تلك التآليف وأعلاها، إن لم يكن أقدمَها وأعلاها، كتابَ شيخِ الإقراء بالرَّي في زمانه، العلَّامةِ المقرئ أبي العباس الفضل ابن شاذان الرازي، المتوفَّى تقديرًا في المائة السابعة من القرن الثالث الهجري (٢٦١-٢٧٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث ترجَّح للباحث المحقّق د. بشير بن حسن الحميري أنه هو مؤلّفُ القطعة التي وصلتْنا غُفلًا عن العنوانِ الأصيل، والمؤلِّفِ المعيَّن، ووقع فيها فرش العَدِّ سورةً سورة، وآيةً آية، فنشرها منسوبةً إليه بعنوان: «سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله»[(٢)].

---

(١) «القول الوجيز» للمخللاتي (ص٨٧).

(٢) توسَّع المحقّقُ في ترجمة ابن شاذان في مقدّمة تحقيقه (ص٩-٢٤)، وأُرى الإحالةَ إليها كافيةً عن تكرار ما فيها، غير أنه -سلمه الله- استدرك في صفحته على موقع (تويتر)، فرجَّح أنّ الفضل تُوفي في حدود سنة ٢٦١هـ، اعتمادًا على تأْريخ الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وأنه تصحَّف عن ذلك عند ابن =

إلا أنه لم تقع في قطعة الفرش هذه مروياتٌ ونقولاتٌ وأسانيدُ لا نشكُّ أن الفضل بن شاذان ضمَّنها كتابَه، إذْ نرى الحافظَ أبا عمرو الدانيَّ اقتبس منها كثيرًا في كتابِه «البيان في عدّ آي القرآن» بإسنادٍ هو إسنادُ كتاب الفضل، هذا عطفًا على ما يعلمه المختصُّون من عدم خلوِّ كتبِ عدِّ الآي المعروفةِ من قسمٍ للأصول بين يَدَي قسم الفرش.

ثم وفَّقني اللهُ -بحمده- للعثور على منتقًى اختار فيه منتقيه جملةً جيدةً من مرويات الفضل وأخباره ونقولاته، ونسبَها إليه صراحةً في كتابه هذا، مُوردًا تلك المروياتِ تامةَ الأسانيد والمتون، وتَبيَّن بذلك أنه انتقاها من قسم الأصول من الكتاب.

وقد استعنتُ اللهَ -تعالى-، رغبةً في خدمة كتابه العزيز، وسنة نبيه ﷺ وصحابته وسلف الأمة -رضوان الله عليهم-، فعُنِيتُ بهذا المنتقى تصحيحًا وضبطًا، وتخريجًا وتوثيقًا، ثم عرضتُ على أحد الشيوخ الكرام ممّن يُشار إليهم في العناية بفنّ عدّ الآي في هذا العصر أن يتولَّى تحقيقَ الباب الخاصّ

=

الجزري حين ذكر أنه «مات في حدود التسعين ومائتين». والواقع أن الذهبيَّ إنما ذكر الفضلَ في تراجم أهل الطبقة السابعة والعشرين، وهي ما بين السنتين المذكورتين (٢٦١-٢٧٠هـ) إجمالًا، لا في حدود أولهما بالذّات، فكان البقاءُ مع إجمال الذهبي أَوْلَى. ولا شكَّ أن ما عند ابن الجزري مستبعدٌ على كلّ حال، ولو قيل بأنه مصحَّفٌ عن «حدود السبعين» ما كان ذلك بعيدًا، بل هو أقرب، وهو أجود ما تؤرَّخ به وفاة الفضل، والله أعلم.

بمرويَّات عدِّ الآي وتفاصيلها وما إليها، فوافق مشكورًا، ثم اعتذر معذورًا، فرأيتُ أنْ أُكمل تحقيقه على وَفق ما يوفّق اللهُ -تعالى- إليه، آملًا من أكارم العلماء والمختصِّين الإفادةَ بملحوظاتهم ومرئياتهم، ليصحَّح النصُّ على ضوئها في نشراتٍ لاحقةٍ -بإذن الله تعالى-.

وقدَّمْتُ النصَّ بمقدّمةٍ وصفيَّةٍ تعريفيَّة، تحدَّثْتُ فيها عن موضع حفظ الأصل المخطوط، وواقع فهرسته، وسبب عدمِ الواقفِ عليه مع كونه محفوظًا في إحدى دور المخطوطات العالمية المعروفة، ثم عرضتُ من خلال المنتقى لمؤلّف الأصل الذي انتُقي منه، ونسبة ما في المنتقى إليه، مع إلمامةٍ سريعةٍ بمضامينه، وما يقدِّمه من جديدٍ إلى كتب الرواية الحديثية، والقراءة القرآنية، ثم توسَّعْتُ في وصف النسخة الخطية من جهة تاريخها، وكاتبها، وانتقالاتها، وختمتُ بكلمةٍ عن حالةِ النسخة مادةً وضبطًا، والمنهجِ الذي اقتضتْهُ تلك الحالةُ في تحقيقها.

ومن اللهِ أستمدُّ العونَ والتوفيقَ، وهو نِعم الوكيل.

محقّقه

ليلة الثالث والعشرين من رمضان المبارك ١٤٤٢هـ

m.alsorayiea@qu.edu.sa

(١)

الأصل والفهرسة

يُحفظ في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، برقم (Arabe 1176)، مجموعٌ هو أقرب إلى «الكناش»، أو «التذكرة» التي يقيِّد فيها صاحبها ما يقف عليه من فوائد ومقتطفات، وآثارٍ وأشعار، وربما انتقى فيها من بعض المصنَّفات، أو لخَّص فيها بعضَ الكتب، أو ساق فيها رسائلَ بتمامها إن ناسبه ذلك.

وهذه «التذكرة» كبيرةٌ نسبيًّا، حيث يبلغ تعداد أوراقها (٢٢١) ورقة في المجمل[١]، محتَسبةً في ترقيمها الفهرسةُ التفصيليةُ بأول المخطوط، والورقةُ الأولى المستدركةُ بخطٍّ مغاير، ومجمل ذلك (٧) ورقات. ومع ذلك، فقد كشف ترقيمُ الكراسات العشرية، المكتوبُ بالحروف العربية على ركن الورقة الأولى من كلّ كراس، أنّ النقصَ بأول المخطوط يبلغ (٦) ورقات، حيث يبدأ الكراسُ الثاني بعد الورقة الرابعة من المخطوط الأصل، لا كما أوهم مُستدرِك الورقة الأولى أنه لم يسقط سواها، حيث كتب البسملة بأوّلها[٢].

---

(١) انتهى الترقيم اللاتيني إلى الرقم (٢٢٠)، لكن الرقم (١٨٢) مكرّر.

(٢) حصل تقديم وتأخير في ترتيب بعض الكراسات أثناء التجليد، ورُقِّمت النسخة على ما هي عليه، لكن وضَّحت الفهرسة المعتمدة -الآتي الحديثُ عنها- الترتيبَ الصحيح.

وتصلُ أبعاد الأوراق إلى ٢٧سم × ١٨سم، وأبعاد كتلة النصّ من ذلك ٢١سم × ١٢.٥سم، وتبلغ المسطرة ٢٧ سطرًا في كلّ وجه، وقد كُتبت الحروف بحجمٍ صغيرٍ مضغوطٍ في الغالب.

وتكشف الفهرسةُ التفصيليةُ المجدولةُ بأوّل المخطوط[(١)] عن وفرةِ المادة العلمية في هذه «التذكرة» كمًّا، وتنوُّعِها كيفًا، حيث وقعت تلك الفهرسةُ في (١١) وجهًا، في كلّ وجهٍ منها جدولٌ يتضمَّن (٤٠) خلية، بما مجموعه (٤٤٠) خلية. نقرأ فيها -مثلًا-: «أوراد الأيام السبعة»، «حزب البحر»، «دعاء الإمام أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه-»، «المعراج النبوي نظم ونثر»، «قصيدة المنفرجة على ثلاثة أوجه»، «فائدة لإبطال السحر»، «دعاء للضيق»، «قصيدة في معراجه ﷺ للدمياطي»، «دعاء الاستخارة»، «فتاوى أجاب عنها شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني»، «معرفة أسماء السماوات»، «فائدة للملسوع»، «صفة صبغة للشعر وخضاب وغيره»، «فائدة في المُدّة التي بين الطوفان والهجرة»، «أرجوزة في معرفة منازل الشمس»، «في معرفة قلم الهندي»، «فائدة فيما يورِث الذّكاء»، «فصل في قواعد الأدوية المفردة على حروف المعجم»، «كتاب مقنع اللبيب في معرفة التراكيب»، «كتاب نهاية الرغبة في آداب الصحبة»، «فصل في

(١) [١ب-٦ب].

دخول الحمام وآدابه وما يجب على داخله»، «مختارات من يواقيت المواقيت»، «فوائد في السياسة».

وترقَى تلك الفهرسة إلى القرن الحادي عشر الهجري، وهي فهرسةٌ عجلى إلى حدٍّ ما، وقد اختلط فيها ما كان فصلًا رئيسًا يبتدئُ فيه صاحبُ «التذكرة» النقلَ عن كتابٍ ما، وما كان عنوانًا فرعيًّا يندرج تحت ذلك الفصل، وهذا ما أدَّى إلى تضخُّم عدد الإحالات الفهرسيَّة.

وقد حاولتْ تلافي ذلك الفهرساتُ الفرنسية، كالفهرسة القديمة للمستشرق البارون دي سلان، التي عمل فيها ونشرها بين العامين ١٨٨٣م-١٨٩٥م، حيث تَرِد الفصولُ الرئيسةُ للتذكرة فيها في ٣٥ فقرة[(١)]، وكالفهرسة المنفَّذة بإشراف المستشرق جورج فايدا، المنشورة عام ١٩٨٥م، المعتمدة اليوم في المكتبة، إذ بلغت الفصول فيها ٤٣ فصلًا[(٢)].

وحيث تقع الرسالةُ محلُّ البحث بين الوجهين [١٧٣ب-١٧٩أ] من «التذكرة»، فقد جاءت بياناتُها في الفهرسات الثلاث على النحو الآتي:

---

(١) (ص٢٢٧-٢٢٨).

(٢) (٢/ ٣/ ٤٨-٥٦). وهذه الفهرسة هي المدخلة في الموقع الإلكتروني لفهارس المكتبة الوطنية الفرنسية:

https://archivesetmanuscrits.bnf.fr/ark:/12148/cc90372h

١- أما الفهرسة المخطوطة المجدولة بأول النسخة، فقد كُتبت فيها العنواناتُ التالية: «فوائد في عدد آي القرآن الكريم»، «نبذة في الرغبة فيه»، «فائدة فيما في العدد بالأصابع»، «نبذة فيما جاء في البسملة، وفيما جاء في ابتداء القرآن»، «نبذة فيما جاء في آخر القرآن».

٢- وأما الفهرسة الفرنسية القديمة، فوقع فيها باللغة الفرنسية: «مرويات عن آيات القرآن وعددها».

٣- وأما الفهرسة الأخيرة المعتمدة، فجاء فيها: «فوائد في عدد آي القرآن الكريم»، مُرَوْمَنًا ذلك بالحروف اللاتينية: « Fawa'id fi 'adad ay al-Qur'an al-karim»[(١)].

ومن الملحوظ أنّ الفهرسة الأخيرة اكتفت بنقل نصّ العبارة المكتوبة على الأصل الخطّي، وهو الذي جاء أولًا في الفهرسة المخطوطة بأوّل النسخة، غير أنّ الفهرسة القديمة كانت بإعادة صياغتها أقربَ وأدقَّ في توصيف جملة المحتوى المفهرَس، فبيَّنت أنه يحتوي على رواياتٍ مأثورة، لا مجرَّد فوائد منقولة، وأنّ تلك الروايات تحدّثت عن آيات القرآن الكريم، وعن عددها، لا عن عددها فقط.

(١) وكتب جورج فايدا ذلك بخطه بالحروف العربية في دفتر فهرسته اليدوية، المحفوظ في مكتبة باريس برقم (Arabe 7295/ ١٠) [ق١٠].

ومن المستغرب أنّ كلّ هذه الفهارس لم تنقل من النسخة عبارةً واحدةً عقب ذلك، ولم تُشِر إلى مؤلّف الكتاب الذي نُقلت منه هذه الفوائد، مع وجود النصّ على اسمه في الأصل بغاية الوضوح، ومع أهمية تعيين المؤلّف في صنعة الفهرسة، وهذا ما أدى -فيما أحسب- إلى غموض أمر هذه النسخة، وخبوِّ خبرها مددًا متطاولة[1].

(١) أورد الفهرس الشامل (٢/ ١٠٠٠/ التفسير وعلومه) هذه النسخةَ في قسم المجهولات (المخطوطات مجهولة المؤلّفين)، وأحال إلى فهرسة فايدا الأخيرة، وأخذ منها العنوانَ المذكور، وزاد على ذلك أن جعلها من مخطوطات القرن الثامن الهجري، وهو خطأ -كما سيتَّضح لاحقًا-.

(٢)

المؤلف والمحتوى

لقد جاء العنوان بصيغته التامة على النحو الآتي: «فوائد في عدد آي القرآن الكريم، مما أُطبِقَ عليه (في)[١] البُلدان، وما رُويَ عن الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- والتابعين، وما تتابع عليه القُرَّاءُ والأئمةُ إلى عصرنا، **من كلام أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ** -رحمه الله تعالى-»، وتكرَّرت كنية المؤلف (٨٦) مرةً في مطالع أغلب فقرات النصّ: «**قال أبو العباس**»، ثم خُتِم النصُّ بعبارة: «تمَّ ما اختير من «عدد الآي» مع الاختصار، **من كلام أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ**، من رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس. الحمد لله وحده».

وعُلم بهذا أنّ هذه الفوائد عبارة عن «اختيارٍ» واختصارٍ وانتقاءٍ من الكتاب المشهور «عدد آي القرآن الكريم» لأبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، وقد جاء جلُّها بأسانيد الفضل تامةً غيرَ محذوفة، في أبوابٍ داخَلَ بعضَ عنواناتِها تصرُّفُ المنتقي -فيما يظهر-، وهي كما يلي:

---

(١) في الأصل: «اى»، ولا معنى له، ولعلّ الصواب المثبت، ويحتمل أنه محرَّفٌ عن «أئمة».

١- **نبذة في الترغيب فيه**: وفيه أحاديثُ وآثارٌ في الترغيب في قراءة القرآن الكريم، واستماعه، وتبليغه، وتعلُّمه، وتعليمه، وفضائل بعض آيِهِ وسوره، وما ألحق بذلك مما يخدم موضوع الكتاب، وعددها (٢٨) حديثًا وأثرًا.

٢- **نبذة فيما جاء في العدد بالأصابع، كيف عقد النبي ﷺ والتابعون؟**: وفيه أحاديثُ وآثارٌ في كيفية العدد بالأصابع، ومَن عَدَّ الآيَ في الصلاة، وعددها (١٠) أحاديث وآثار.

٣- **نبذة فيما جاء في البسملةِ أنَّها آية**: وفيها حديثٌ واحد، وآثارٌ عن الصحابة فمن بعدهم، في عدِّ البسملة آيةً من كتاب الله -تعالى-، وعددها (١٥) حديثًا وأثرًا.

٤- **ذكرُ مَن نُسِبَ إليه عددُ الآي**: وفيه جملةٌ كبيرةٌ من أسانيد المؤلّف في عدد الآي إلى الصحابة والتابعين وأئمة الأمصار، وما استقرَّت عليه المذاهب في العدد، وأورد المؤلّف في ذلك شيئًا من أسانيد شيخه أبي عبد الله محمد بن عيسى المقرئ (ت ٢٥٣هـ) وأقواله في الباب، وساق المذاهبَ الإجماليةَ في عدد آي القرآن، وسوره، وحروفه، وبيان نصفيه، وأثلاثه، وأرباعه، وأخماسه، وأسداسه، وأسباعه، وأثمانه، وأتساعه، وأعشاره.

٥- **تأليف السّور**: وفيه آثارٌ في أقسام السور وتعيينها من الطوال، والمئين، والمثاني، والحواميم، والمفصّل، وما يُقرأ منها في أيام الأسبوع، وعددها (٤) آثار.

٦- **ما نزل بمكة والمدينة**: وفيه أثران مطوَّلان في باب المكي والمدني، أحدهما من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، والآخر من كلام محمد بن عمر الرومي، ومعه قوله في عدد السور، والآي، والكلمات، والحروف.

٧- **نبذة فيما جاء في أحزاب القرآن**: وفيه أحاديث وآثار في تحزيب القرآن، وأقلّ ما يُختم فيه من أيام، وعددها (١٢) حديثًا وأثرًا. وبها خُتم المنتقى.

وكما هو واضح، فإنّ هذه المختارات لم تغادر قسم الرواية والأصول من الكتاب، ذلك أنّ قسم الفرش ليس محلًّا لمثل هذا الضرب من الانتقاء والاختيار -فيما يظهر-، لكونه يتضمَّن معلوماتٍ مفصَّلةً مترابطةً في كلّ سورة.

ولا يُداخِلُ نسبةَ هذه النصوص إلى كتاب أبي العباس ابن شاذان شكّ، فقد أسند كثيرًا منها من طريقه الحافظُ أبو عمرو الدانيُّ في كتابه «البيان في عد آي القرآن»، الذي لا تخطئ العين اتكاءه في قسم الرواية منه -خصوصًا- على أبي العباس. وإسنادُ الكتاب عند الداني يلتقي بالراوي الذي ذكره المنتقي آخرَ انتقائه، حيث يرويه الدانيُّ عن فارس بن أحمد، عن أبي بكر ابن المهندس -المذكور لدى المنتقي-، وهو يرويه عن أحمد بن محمد بن عثمان الرازي، عن المصنف، وكذلك يلتقي إسناد الكتاب عند المنتوري في «فهرسته»[(١)] بابن المهندس.

(١) (ص٩٦).

إنَّ أول ما يضيفه هذا «المنتقى» أن يزيد نسبةَ قسم الفرش إلى أبي العباس ثبوتًا[(١)]، وذلك من جهاتٍ ثلاث:

١- أنّ مؤلّف أصل «المنتقى»، وهو أبو العباس ابن شاذان -قطعًا-، يروي فيه عن أحمد بن يزيد الحلواني -كثيرًا-، ونوح بن أنس -في مواضع (١١، ٣١، ٣٧)-، وهما الشيخان اللذان روى عنهما مؤلّف قسم الفرش.

٢- أن ذِكرَ كنية المؤلف في صدر رواياته بصيغة: «قال أبو العباس» واقعٌ في هذا «المنتقى» -كثيرًا- وقوعَه في موضعَين من قسم الفرش (ص١٣٥، ١٣٦).

٣- أن نقلَه عن شيخه محمد بن عيسى الرازي المقرئ بصيغة: «قال محمد بن عيسى» واقعٌ في موضعَيْن من هذا «المنتقى» (٦٢، ٧٥) وقوعَه في قسم الفرش -كثيرًا-.

كما يشير هذا «المنتقى» إلى العنوان الصحيح التامِّ لكتاب الفضل بن شاذان، إِذْ يغلب على الظنّ أنّ عنوانَه مقتبسٌ من عنوانِه، فيكون عنوان الكتاب الأصل: «**عدد آي القرآن الكريم، مما أُطْبِقَ عليه في البُلدان، وما رُوِيَ عن**

(١) انظر مقدمة محقّقه (ص٢٧-٢٩)، ومقالة «وقفات مع تحقيق د. بشير الحميري لكتاب سور القرآن وآياته المنسوب للفضل بن شاذان»، على «ملتقى أهل التفسير»:
https://cutt.us/adad_shazan

الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- والتابعين، وما تتابع عليه القُرَّاءُ والأئمةُ إلى عصرنا»، وهو يوافق ذِكرَ هذا العنوان مختصرًا في بعض المصادر: «عدد آي القرآن»[(١)].

وإلى ذلك، تأتي نصوصُ «المنتقى» من قسم الرواية والأصول محمَّلةً بالجديد المفيد، فمِن متابعاتٍ جيدةٍ لم أقف عليها في موضعٍ آخر، إلى إسنادِ ما لم يصلنا إلا معلَّقًا، إلى آثارٍ لم أجدها بأصلها فيما بين يديَّ من مصادر، إلى تفاصيلَ في عدِّ الآي وتأليفها وتحزيبها، ومذاهب أهل الأمصار في ذلك، وأسانيده إليهم، مما كتابُ الفضل بن شاذان فيه أصلٌ أصيل، وتُكأةٌ أساسٌ لمن جاء بعده -خصوصًا أبا عمرو الداني-، ويكفي في جديد النصّ أن يقدّم النصُّ نفسَه عن أصله الأم، لا عن مصادر وسيطة، مبيِّنًا ولو طرفًا من أصالته وعلوِّه وأحقِّيَّتِه بالاعتماد.

---

(١) «فهرسة المنتوري» (ص٩٦). وسمّاه ابن رجب في «أحكام الخواتيم» (٢/ ٧٠٥/ مجموع رسائله): «عدّ الآي» -وأُقحم بعده في المطبوع: «والركعات في الصلاة»، وهو سهوٌ وانتقال نظر، ولم يقع في بعض نسخ الكتاب الخطيّة-. وأما العنوان الذي طُبع به قسم الفرش أخذًا عن غاشية نسخته الخطية، وهو: «سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله»، فغير صحيحٍ ولا معروفٍ في اسم كتاب الفضل، وقد تبيَّن لي بعد مراجعة مصوَّرةٍ واضحةٍ للنسخة الخطية أنه مكتوبٌ فيها بخط الحافظ ابن المحبّ الصامت (ت ٧٨٩هـ)، وأن ابن المحبّ هو الذي ألحق نسبةَ الكتاب إلى محمد بن عيسى في حاشية العنوان، فمن الظاهر أنه اجتهد في ذلك كلِّه بناءً على قراءته الخاصَّةِ للكتاب، فكتب العنوانَ وصفًا لا نصًّا، والمؤلفَ ظنًّا لا جزمًا، ولم يوفَّق في اجتهاده رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(٣)

المنتقي والتاريخ

في أواخر القرن الحادي عشر الهجري، اشترى المستشرق يوهان ميكائيل فانسليب هذا المخطوط من القاهرة، خدمةً للخزانة الملكية الفرنسية، وذلك في رحلته التي وصل فيها مصر في مارس ١٦٧٢م / ذي القعدة ١٠٨٢هـ، وبقي فيها سنةً كاملة. وقد طُبع خاتمُه المميَّزُ بأول النسخة وآخرها.

يبيِّن هذا أنّ آخرَ مستقرٍّ النسخة كان في مصر أواخر القرن الحادي عشر الهجري، وقد كُتب بأولها تملُّكٌ نصُّه: «من نِعَم الله الجليل الوفيّ، على عبده يوسف بن عليّ، غُفر لهما، آمين»، ويبدو واضحًا منه أنّ النسخة آلت إلى يوسف هذا في مرحلةٍ ما، بعدما كانت في حوزة جامعها وكاتبها الأصلي دون شكّ.

كما يُقرأ بآخر النسخة قيدُ مطالعةٍ نصُّه: «طالعه -داعيًا لجامعه ومالكه-: راجي عفو ربه القريب، الفقير (موسى)[١] بن عبد الرحمن (الحسيب)[٢]»، وعبارة الدعاء «للجامع والمالك» تحتمل أنهما شخصٌ واحد، فيكون القيد

(١) محتملة في الأصل، وهي قراءة الفهرسة الفرنسية.

(٢) غير واضحة في الأصل، وهي مختومة بالياء فالباء جزمًا، مراعاةً للسجعة، وما قبلها على الاحتمال.

مكتوبًا في حياته ولا بد، كما تحتمل أنهما شخصان مفترقان، فيضعف الجزم بتلك النتيجة.

وإذا ألقينا نظرةً على أسلوب كتابة النسخة، وجدناها كتابةً قويةً جيدة، تدلُّ على خبرةٍ وممارسةٍ وقُربٍ من مدارس الكتابة القديمة، كما لا شكَّ أنها كُتبت على فتراتٍ مختلفة، نظرًا للتفاوت الواضح في أحجام الحروف وزاوية إمساك الدواة[(١)].

وبالدخول أكثر إلى باطن المحتوى، يمكن ملاحظة وجود عزائمَ ورموزٍ وحُجبٍ ورُقًى لا تمدُّ إلى الشريعة بسبب، من جنس ما انتشر كثيرًا في القرون المتأخرة[(٢)]، ويظهر الطابع الصوفي في نقول الجامع عن مثل أبي العباس البوني، وأبي الحسن الشاذلي، وأبي مدين التلمساني[(٣)].

وإذْ تضعُ الفهرستان الفرنسيتان المذكورتان آنفًا النسخةَ في إطار مخطوطات القرن السادس عشر الميلادي (العاشر الهجري)، هكذا بهذا الإجمال، وتنصُّ الفهرسةُ الأخيرةُ منهما على أنّ النسخةَ غيرُ مؤرَّخة، فإنه أمكن بتتبُّع نصوص النسخة وتدقيق فحصها تضييقُ مجال البحث، وتقريبُ التاريخ إلى مدَّةٍ زمنيةٍ أقصر، بل ومقاربةُ تحديد الكاتب بعينه.

---

(١) انظر مثلًا: [١٣ب، ١٥٩أ، ١٥٩ب].

(٢) انظر مثلًا: [٩أ، ٦٢أ، ٦٢ب، ٦٤أ، ٧١أ، ٧٢أ، ٩٢أ-٩٦أ، ١٠٠أ-١٠١ب].

(٣) انظر: [١١أ، ١٦ب، ١٨أ، ٣٧أ].

لما استرسل صاحب «التذكرة» في نقل مدائحَ نبويّة، وقصائدَ في المناجاة والاستغفار والتوبة، بلغ مقطوعةً شعريةً قدَّم لها بقوله: «من نظم **العم** سيدنا العلامة أقضى القضاة بهاء الدين الباعوني، أيّده الله تعالى»، وبعد أن فصل بمقطوعةٍ أخرى لم يسمّ قائلها، قال: «من كلام **العم** سيدنا أقضى القضاة بهاء الدين الباعوني الشافعي»، فساق قصيدةً طائية[(١)]. وعاد الكاتب في موضعٍ آخر إلى هذه المقاربة، فقال في أثناء عرض جملةٍ من الفوائد: «فائدة رأيتها بخطّ الشيخ شيخ الإسلام برهان الدين الباعوني، **عم الوالد**، رحمهما الله تعالى»[(٢)].

وهذه النصوص، بدءًا من آخرها، تُثبت بوضوحٍ تام: أنّ برهان الدين الباعوني هو عمُّ والد الكاتب، وأن البرهانَ ووالدَ الكاتب كانَا متوفَّيَيْن حال الكتابة، حيث ترحَّم عليهما، وأنّ بهاء الدين الباعوني هو عمُّ الكاتب مباشرةً، وأنه كان حيًّا وقتئذٍ، بقرينة الدعاء له بالتأييد، وعدم الترحُّم عليه[(٣)].

وبتتبُّعٍ موسَّعٍ في كتب التاريخ والتراجم، وبناء مشجَّرةٍ لأسرة (آل الباعوني) العلمية في القرنَيْن التاسع والعاشر، يتبيَّن بجلاءٍ أنّ جامعَ هذه «التذكرة» وكاتبَها هو حفيدٌ لجمال الدين يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٨٠٥هـ -

---

(١) [٤٠أ، ٤٠ب].

(٢) [٨٢أ].

(٣) نَسبت الفهرسة الفرنسية الأخيرة (٢/ ٣/ ٥٢) مقطوعتَي البهاء الباعوني إليه، لكنها لم توظّف ذلك فيما نحن فيه كما كان يجب.

٨٨٠هـ)، حيث يُعرف ليوسف هذا أخَوان: برهان الدين إبراهيم -وهو رجلٌ كبيرُ القدر في عصره- (ت ٨٧٠هـ)، وشمس الدين محمد (ت ٨٧١هـ)، كما خلَّف يوسف أولادًا كثيرين[(١)]، يُعرف منهم: زين الدين عبد اللطيف (ت ٨٨٠هـ) -وهو أكبر أولاده-، وزين الدين عبد الرحمن (ت ٨٨٦هـ)، وجمال الدين عبد الله (ت ٨٨٩هـ)، وبهاء الدين محمد -وهو ممن تولى القضاء، بل لقَّبه ابن طولون بأقضى القضاة- (ت ٩١٠هـ)[(٢)]، وعائشة -الأديبة المشهورة بالباعونية- (ت ٩٢٢هـ).

ولا يصحُّ صدور نصوص الكاتب المسوقة آنفًا إلا من أحد أحفاد يوسف هذا -سوى أبناء ابنه البهاء محمد-، فيكون البهاء محمدٌ عمَّ الكاتب، والبرهانُ إبراهيمُ عمَّ والده[(٣)].

---

(١) قاله السخاوي في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٩٩).

(٢) وقع تأريخ وفاته في مطبوعة «الكواكب السائرة» (١/ ٧٤) وبعض نُسَخِه الخطية: «سنة ست عشرة وتسعمائة»، لكن وقع في نُسَخٍ موثَّقةٍ أخرى منه: «سنة عشر وتسعمائة»، وهو الموافق لِمَا ذكره عصريَّاه النعيمي في «العنوان» [٢٠ب]، وابن طولون -كما في «متعة الأذهان» (٢/ ٧٩٢)-، ولِمَا اعتمده ابن العماد في تاريخه المرتَّب على السنوات «شذرات الذهب» (١٠/ ٧٠). بل إن الغزيَّ أعاد ترجمته في «الكواكب السائرة» (١/ ١٤٩) باسم «أحمد» -غلطًا على الأرجح-، فوقع هناك تأريخ وفاته على الصواب.

(٣) تتبَّعتُ ما استطعت، فخلصتُ إلى احتمالَيْن واردَيْن، ويَرِد أنّ الصواب في غيرهما:

=

وعطفًا على ما سبق، فإنّ الترجُّمَ على البرهان، والدعاءَ بالتأييد للبهاء، يدلُّ ولا بد على أن هذه النصوص مكتوبةٌ فيما بين وفاتَيْهما، أي: فيما بين سنة ٨٧٠هـ فما بعدها، إلى سنة ٩١٠هـ.

وحيث إنَّ عائلة الباعوني شامية الأصل والموطن، فالمرجَّح أنّ النسخة لم تكتب في مصر -كما تقترح الفهرسات الفرنسية-، وإنما انتقلتْ إليها لاحقًا، ومنها رحلتْ، مبكرًا قبل انتهاء القرن الحادي عشر الهجري، إلى العاصمة الفرنسية باريس.

=

١- أن يكون الحفيد هو إبراهيم بن عبد اللطيف، وهذا لم أرَ له ذِكرًا إلا عند حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٥٧)، حيث ذكر أنه خرَّج أربعين حديثًا من حديث جمال الدين القلقشندي (ت ٩٢٢هـ)، ولقَّبه بالبرهان. ومما يؤيد كونَ صاحب «التذكرة» من أبناء عبد اللطيف: كونُ عبد اللطيف أكبرَ أولاد يوسف، وتقدُّمُ وفاته، فحريٌّ أن ينبغ مِن أولاده مَن يبلغ مرتبةَ البحث والاطلاع والانتقاء في وقتٍ مبكر.

٢- ذكر ابن طولون -كما في «متعة الأذهان» (٢/ ٧٣٥)- رجلًا سماه: محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الباعوني (ت ٩٣٠هـ)، وهو رجلٌ معروف -كما في «حوادث الزمان» لابن الحمصي (٣/ ٥٧٣)، و«الكواكب السائرة» (١/ ٩٤)-، له اهتمام ومعرفة، وتعانى النظم، وقد لقب بصلاح الدين، وبجلال الدين. ومن المحتمل أن تكرار اسم (محمد) في نسبه غير صحيح، وأنه ابنُ أحمد -مباشرةً-، فيكون أحمدُ ابنًا جديدًا ليوسف، ثم لا يستبعد أن محمدَ بنَ أحمد هذا هو صاحب «التذكرة» محل البحث. وقد ذكر الغزي في «الكواكب السائرة» (٣/ ١٠٧) رجلًا سماه: أحمد بن صلاح الدين الباعوني (ت ٩٧٤هـ)، فيحتمل -أيضًا- أنه ابنٌ لمحمدٍ هذا. والله أعلم.

(٤)

الحالة والتحقيق

ما زالت النسخة بحالةٍ ماديةٍ جيّدة، ولعلّ ظروف الحفظ اللائق أبقتْها كذلك، إذْ لم يقع فيها ما أتى على شيءٍ من نصوصها، غيرَ ما كان من بترِ ورقاتٍ في أوّلها سبق بيانُه، ومن انتقال بعض الكراريس عن موضعها، وهو أمرٌ يسير، ولم يقع من ذلك في مختار «عدد آي القرآن» شيءٌ -بحمد الله-.

وأما حالتها الضبطية، فواقع نسخة «المختار من عدد آي القرآن» يشهد بتعدُّد أخطائها، وقُرب الوهم على ناسخها، ما بين إقحامٍ لا يصحّ، وتكرارٍ مُخطئ، وسقطٍ أكيدٍ أو محتمل، وتصحيفٍ وتحريف، ولحنٍ في الإعراب، بل وسهوٍ فيما لا يُتصور الخطأ فيه، كتحويل: «مسعود» إلى «مسعوم»، وإسقاط حروفٍ لا تتمُّ بعض الكلمات إلا بها.

وأحسب أن الكاتب لم يكن ذا عنايةٍ، ككثيرٍ من أهل عصره، بعلوم الحديث ورجاله وأسانيده وطرقه، ولعلّه اختار «مختارَهُ» عجلًا، أو لعلّه رُزئ بأصلٍ هو أيضًا ذو غلطٍ وسقط، فسرى إليه من ذلك ما سرى، وزاد هو منه ما زاد، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ومع ذلك كلّه، فعُظم النسخة قائمٌ على سوقه، وصُلبها متَّئد، وإنما زادت حالتُها الموصوفةُ عبءَ العامل عليها، فأفقرتْه إلى تيقُّظٍ وتنقير، ولعلّها أعذرتْه

في شيءٍ من الإقدام على التصحيح والإضافة والحذف، مع بيان المستند القوي في عامة ذلك.

وإذْ تبيَّن من حال النسخة ذلك، فإنّ المنهجَ المتَّبَعَ في تحقيقها تبعًا له يتلخَّص فيما يلي:

١- نسخ النصّ من الأصل الخطي، وكتابته بصورة الإملاء الحديث.

٢- الالتزام بكتابة الناسخ قدر الإمكان، إلا ما تبيَّن واضحًا فيه الغلط أو السّقط، فيُصحَّح في صُلب المتن، ويُبيَّن ما وقع في الأصل ومستندُ تغييره في الحاشية، مع جعل المضافِ إلى المتن بين معقوفين، والمصحَّحِ منه بين هلالين.

وقد كثرتْ من الناسخ -أو أصله- أخطاءٌ إعرابية، خصوصًا في صيغ الأعداد وتمييزها تذكيرًا وتأنيثًا، فعمدتُ إلى تصويب ذلك في المتن رأسًا، ولم أرَ الإطالةَ في بيان نصّ الأصل ومستند التصويب شأنًا ذا فائدة، فأبقيتُ تلك الأخطاء بين هلالين غُفلَين عن الحاشية[(١)].

وكذا لم أرَ الإطالة في بيان مستند التصحيح فيما كان الكشف عنه في المصادر قريبًا ميسورًا، كمراجعة ترجمة الراوي، أو نصّ الحديث، أو إذا كان

(١) يبدأ هذا الضرب من التصويب من الفقرة (٦٦)، وينتهي بالفقرة (٩٠).

السياق يقتضي ذلك التصحيحَ ضرورةً، كتثنية مثنًّى أُفرد، أو جمعِ جمعٍ أُفرد أو ثُني، أو إذا كان الخطأ في نصّ الآيات القرآنية.

٣- عزو الآيات بعقبها في المتن بين معقوفين، إلا ما كان مِن الآيات واضحًا سياقُها في تعيين موضعها، فلم أحتج في مثل ذلك إلى ذلك.

٤- تخريج الأحاديث والآثار على المتابعات، بدءًا بمن أخرجه مِن طريق المصنّف، فمِن طريق شيوخه، فما فوق، مع الإلماح إلى الطرق الأخرى واختلافها إنْ وُجد وتيسَّر. وقد أكتفي بالتخريج من الصحيحين إن كان الحديث مخرَّجًا في مصادر كثيرةٍ من مخارجَ سوى مخرجِ طريق المصنف.

٥- التعريف بطائفةٍ من الرواة المهمَلين أو المكنَّين، خصوصًا شيوخ المصنف.

والله وليّ التوفيق، وهو المستعان.

نماذج من النسخة الخطية

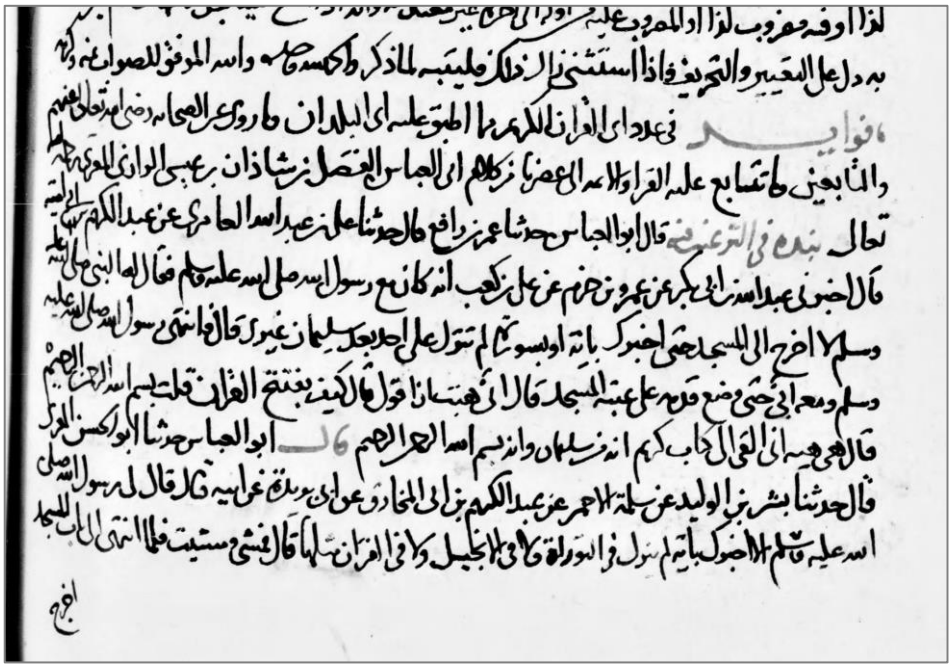

١٧٣

179

عاصم عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال لا يقرأ القرآن فيما دون ثلاث ليال ليحافظ احدكم على حزبه من الليل
او النهار وفي كل سبع ليال مرة قال ابو العباس حدثنا ابراهيم بن موسى وسهل بن عثمان وسعيد بن يحيى واللفظ
لابراهيم قالوا اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال قال عبد الله من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو احمق
فذكر الشعر ونثر كنثرة الدقل قال ابو العباس حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا اسباط عن مطرف
عن ابي اسحق عن برد عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم اختم القرآن قال اختمه في كل شهر قال قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس عشرة قال قلت اني اطيق افضل من ذلك فما زدته قال اختمه في عشرة قال قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال اختمه في كل خمس قال قلت اني اطيق افضل من ذلك فيما رخص لي قال ابو العباس حدثنا جعفر
ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال كان ابي يختمه في ثمان وكان تميم الداري
يقرأ في سبع قال ابو العباس حدثنا حفص قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
انه كان يقرأه في سبع والاسود في ست وعلقمة في خمس قال ابو العباس حدثنا برد ابن ابي حماد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا شعبة عن ابي عمرة قال سألت ابن عباس قلت اقرأ كل ليلة ثم او مرتين شكا ابو حمزة فقال لان اقرأ سورتين احب الي من
هذا فان كنت قارئا لا بد فاقرأه قراءة تسمع اذنيك وتعيه قلبك قال ابو العباس حدثنا ابو عبد الله الفزاري قال
حدثنا مسلم ابراهم ابو عمرو الازدي وابو سلمة موسى بن اسماعيل قالا حدثنا ابان بن يزيد العطار قال حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن مجاهد عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة
قال اقرأه في عشرين قال قلت اني اجد قوة قال اني اجد قوة قال اقرأه في سبع ولا تزيدن عليه ثم ما
اختير عدد الا مع الاختصار من كلام ابي العباس العمل بن شاذان بن عيسى الرازي العبدي من رواية ابي بكر احمد محمد
ابن اسماعيل المهندس الكتاني قال ما شيء اضر بالانسان من الخوف والحزن لان الحزن يتولد من مكروه ماض او حاضر والخوف
يولد مكروه مستقبل فاذا اجتمعا على امرئ لم ينتفع بعيشته بل تتبره رياحة والحزن والخوف اقوى مرض النفس

القرآن؟

النصّ المحقّق

فوائد في

عدد آي القرآن الكريم

مما أُطبِقَ عليه (في)[1] البُلدان

وما رُويَ عن الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- والتابعين

وما تتابع عليه القُرَّاءُ والأئمةُ إلى عصرنا

من كلام

أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ

-رحمه الله تعالى-

(١) في الأصل: «اى»، ولا معنى له، ولعلّ الصواب المثبت، ويحتمل أنه محرَّفٌ عن «أئمة».

نُبذةٌ في الترغيب فيه

١- **قال أبو العباس**: حدثنا (عمرو)[(١)] بن رافع، قال: حدثنا علي بن عبد الله العامري، عن عبد الكريم أبي أمية، قال: أخبرني عبد الله بن أبي بكر (ابن)[(٢)] عمرو بن حزم، عن (أُبَي)[(٣)] بن كعب، أنه كان مع رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**لا أَخرُج إلى المسجِد حتى أُخبِرَك بآيةٍ** -أو: **بسورةٍ- لم تَنزِل على أحدٍ بعدَ سُلَيمان غَيري**». قال: فانتهى رسول الله ﷺ، ومعه أُبَيٌّ، حتى وضع قدمه على عتبة المسجد. قال أُبَيّ: هِبتُ أن أقول. قال: «**كيف تفتَتِحُ القرآن؟**». قلتُ: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: «**هيَ، هِيَه**: ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ۝٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٢٩، ٣٠]»[(٤)].

٢- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو الحسن المقرئ[(٥)]، قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن سلمة الأحمر، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أُخبِرُك بآيةٍ لم ينزل في التَّوراةِ ولا في**

---

(١) في الأصل: «عمر».

(٢) في الأصل: «عن».

(٣) في الأصل: «علي».

(٤) لم أجده من هذا الوجه، وهو مرسل. وأخرج عبد الرزاق (٢٦٨٩) من طريق مطر، عن عبد الكريم، أن أبي بن كعب كان يفتتح بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

(٥) هو أحمد بن يزيد الحلواني الصفار.

الإنجيلِ ولا في القرآنِ مِثلُها؟». قال: فمشى ومشيتُ، فلما انتَهَى إلى باب المسجد / ١٧٣ب/ أخرج (رِجلَه)[١]، فقلت: نَسِيَ. فالتَفَتَ إليَّ، وقال: «**بأي آية تفتَحُ القرآن؟**». قلت: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: «**هِيَه**»[٢].

٣- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن يزيد المقرئان وغيرُهما، قالوا: حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا محمد بن حسان، عن المعافى (بن)[٣] عمران، عن عبد الحميد (بن)[٤] جعفر الأنصاري، عن نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه-، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحَمدُ سَبعُ آياتٍ إحداهُنَّ**: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، **وهي السَّبْعُ المثاني، وهي أمُّ القرآن، وهي فاتِحَةُ الكتاب**»[٥].

---

(١) في الأصل: «رجليه».

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «الكفاية» (٨٢٧) من طريق بشر. وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١١/ ٣٦٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٧) من طريق سلمة. والصواب أن سلمة يرويه عن يزيد بن أبي خالد، عن عبد الكريم، هكذا أخرجه وكيع في «عدد آي القرآن» (ص٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٥)، والدارقطني في «سننه» (١١٨٣)، والثعلبي في «تفسيره» (١٥٨)، وغيرهم، من طرق أخرى عن سلمة.

(٣) في الأصل: «ن».

(٤) في الأصل: «ان».

(٥) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٣٧، ٥٣). وأخرجه الثعلبي في «تفسيره» (١٦٢٨، ١٦٢٩) من طريق خلف. ووكيع في «عدد آي القرآن» (ص٥٨، ٦٣)، والبيهقي في «السنن» (٤٠١٣)، =

٤- **قال أبو العباس**: حدثنا العسكري[(١)]، قال: حدثنا عُبَيد الله، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧]، قال: «فاتِحَة الكتاب، سبع آيات». قال: فقلت للربيع: إنهم يقولون: السبع الطوال؟ قال: «لقد نزلَت هذه وما نزل شيءٌ من الطوال»[(٢)].

٥- **قال أبو العباس**: حدثنا العسكري، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، في قوله -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾[الحجر: ٨٧]، قال: «فاتحة الكتاب، استثناها الله -تعالى- لهذه الأمة»[(٣)].

=

و«شعب الإيمان» (٢١٢٠)، والواحدي في «الوسيط» (١/ ٦٠)، من طريق المعافى، ووقع في بعض المصادر: «عن سعيد المقبري»، لكن الصحيح في رواية المعافى: «عن أبي سعيد». وفي الحديث اختلاف عن نوح، رجَّح الدارقطني منه وجهًا موقوفًا، انظر: «العلل» (٤/ ١١٦).

(١) هو سهل بن عثمان.

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢١٩٧) من طريق عبيد الله. والطبري في «تفسيره» (١٤/ ١١٦) من طريق أبي جعفر.

(٣) أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٥٩) عن العسكري. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥١)، والبيهقي (٢٤٣٥)، من طريق ابن المبارك، وزِيد فيه ابن عباس عندهما. وطرقه عن ابن جريج كثيرة.

٦- **قال أبو العباس:** [(١)] حدثنا حفص بن عمر[(٢)]، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي، عن موسى بن عُلَي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة، فقال: «**أيُّكم يحبُّ أن يغدوَ إلى بُطحان أو العقيق، فيأتيَ منه بناقتَين كوماوَين زهراوَين، فيأخذَهما في غير إثمٍ ولا قطيعةِ رَحِم؟**». قال: فقلنا: يا رسول الله، كلُّنا نحبُّ ذلك. قال: «**فلَأَن يغدوَ أحدُكم إلى المسجد، فيتعلَّمَ** -أو: **يقرأَ**- **آيتَين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتَين، وثلاثٌ خيرٌ له من ثلاث، وأربعٌ خيرٌ له من أربع، ومِن عدادهنَّ من الإبل**»[(٣)].

٧- **قال أبو العباس:** حدثني يوسف بن يعقوب الكوفي، قال: حدثني عيسى بن يونس، عن عُبَيد الله بن أبي زياد القداحي المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اسمُ اللهِ الأعظمُ في هاتَين الآيتَين:** ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾، **وفاتِحَة آل عِمران:** ﴿الٓمٓ ۝١ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾»[(٤)].

---

(١) زاد في الأصل هنا: «قال»، وهي مكررة.

(٢) هو المهرقاني الرازي. وليس بالدوري -وإن روى عنه المصنف-، فإنه لم يعرف بالرواية عن ابن مهدي كما عرف المهرقاني.

(٣) لم أقف على رواية ابن مهدي، وله عن موسى طرق كثيرة، وقد أخرجه مسلم (٨٠٣) من طريقه.

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٢٥). وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٥)، وأبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وغيرهم، من طريق عيسى. ورواه غيره عن عبيد الله.

٨- **قال أبو العباس**: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا حسان بن عطية، أن أبا كبشة السلولي حدّثه عن عبد الله بن (عمرو)[(١)] بن العاص، عن النبي ﷺ، أنه قال: «**بَلِّغوا عني ولو آيةً، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حَرَج، ومَن كذبَ عليَّ متعمِّدًا فلْيتبَوَّأ مَقعَدَهُ مِن النار**»[(٢)].

٩- **قال أبو العباس**: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا المؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ لم يُكتَب مِن الغافلين، ومَن قرأ مائةَ آيةٍ -أو: مائتَي آيةٍ- كُتِبَ مِن القانتين، ومَن قرأ خمسمائةَ آيةٍ إلى ألفِ آيةٍ أصبحَ وله قنطارٌ مِن الأجر**»[(٣)].

---

(١) في الأصل: «عمر».

(٢) أخرجه أحمد (٦٤٨٦)، وابن حبان (٦٢٥٦)، من طريق الوليد. ورواه عدّة عنه، وجماعة عن الأوزاعي، وهو عند البخاري (٣٤٦١) من طريقه.

(٣) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٢٨)، واختلف لفظه بآخره. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧١، ٢٠٠٣)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٧٥٨)، من طريق المؤمل، وليس عندهم ما بآخره.

١٠- قال[١]: وأخبرني أبي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ومَن أكثَرَ ذِكرَ الله فقد بَرِئَ مِن النفاق**»[٢].

١١- **قال أبو العباس**: حدثنا نوح (بن)[٣] أنس المقرئ، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجلٍ يقال له: يُحَنّس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن قرأ في ليلةٍ بخمسمائةِ آيةٍ إلى ألفِ آيةٍ أصبَحَ له قنطارٌ من الأجر. والقيراط مِن القنطار مثلُ التَّلِّ العظيم**»[٤].

---

(١) القائل: سهيل.

(٢) أخرجه البيهقي وقوام السّنة في الموضعين المذكورين في تخريج الحديث السابق من «الشعب» و«الترغيب والترهيب»، معطوفًا عليه كما للمصنف هنا، لكن وقع عندهما: «قال سهيل: وأخبرني أخي، عن أبي، عن أبي هريرة»، وكذلك جاء عند جماعة أخرجوا الحديث الثاني مفردًا من طرق عن مؤمل. فيظهر أن قوله: «أخي، عن» سقط من الناسخ سهوًا، غير أني لم أظفر برواية محمود بن غيلان عن مؤمل في موضع آخر، واحتمال كونه هو المسقِط قائم، فلذا أبقيتُ ما في الأصل مع هذا التنبيه. هذا، والصواب في هذا الحديث كونه من كلام كعب، وقد غلط مؤمل فيه على حماد، كما بيَّنه البيهقي في الموضع المذكور نفسه.

(٣) في الأصل: «عن».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣/ ٧٧، ٤/ ١٢٥)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٥١٤)، والداني في «البيان» (ص٢٨)، وغيرهم، من طريق وكيع. ووقع عند ابن أبي حاتم: «بخمسين آية». ورواه عن موسى عدّة سوى وكيع، وفيه اختلاف عنه.

١٢- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد، عن أبي (مسعود)[١] عقبة بن (عَمرو)[٢] الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الآيتان مِن آخر سورة البقرة، مَن قرأَهُما في ليلةٍ كَفَتاه**»[٣].

١٣- **قال أبو العباس**: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داوُد، (عن)[٤] عمران، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**إنَّ سورةً مِن القرآن؛ ثلاثين آيةً، شفعت لِرَجُلٍ، فأخرجتْهُ من النار، وأدخلَتْهُ الجنة، وهي تبارك**»[٥].

---

(١) في الأصل: «مسعوم» سهوًا.

(٢) في الأصل: «عمر».

(٣) أخرجه مسلم (٨٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٥١، ١٠٤٨٩)، من طريق عيسى. وله عن الأعمش وإبراهيم طرق، منها عند البخاري (٤٠٠٨، ٥٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠٤٠، ٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧، ٨٠٨).

(٤) في الأصل: «بن».

(٥) أخرجه عبد بن حميد (١٤٤٣)، والحاكم (٢/ ٤٩٧)، والثعلبي في «تفسيره» (٣١٩١)، من طريق أبي داود. وقد رواه شعبة أيضًا عن قتادة، وروايته مشهورة مخرّجة في مصادر كثيرة.

١٤- **قال أبو العباس:** [(١)] حدثنا أبو الحسن المقرئ[(٢)]، قال: حدثنا أبو سلمة[(٣)]، عن أبان، عن قتادة، / ١٧٤أ/ عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن قرأ عَشرَ آياتٍ مِن أوَّلِ سورة الكهف عُصِمَ مِن فتنةِ الدَّجَّال**»[(٤)].

١٥- **قال أبو العباس:** [(٥)] حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا خلف المقرئ، عن إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن استَمَعَ إلى آيةٍ مِن كتاب الله كُتِبَت له حسنة مضاعَفَة، ومَن تلا آيةً مِن كتاب الله كانت له نورًا يوم القيامة**»[(٦)].

---

(١) زاد في الأصل هنا: «قال»، وهي مكرّرة.

(٢) هو أحمد بن يزيد الحلواني الصفار.

(٣) هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٤) لم أجد رواية أبان، وقد رواه عن قتادة جمع من أصحابه، ورواية بعضهم عند مسلم في «صحيحه» (٨٠٩)، لكنه عنده وعند غيره من رواية سالم، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، ولم أجد إسقاط معدان إلا في إسناد المصنف، ويحتمل أنه خطأ نَسْخٍ مثلما يحتمل أنه اختلاف رواية، فلذا أبقيته.

(٥) زاد في الأصل هنا: «قال»، وهي مكرّرة.

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٩/ التفسير)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٣٨٩)، والبغوي في «تفسيره» (١/ ٤٣)، من طريق إسماعيل. وفيه اختلاف عنه.

١٦- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا إسحاق بن كعب، عن موسى بن عُمَير، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «**مَن عَلَّم آيةً مِن كتاب [الله]**[(١)] **استقبلتْهُ يومَ القيامة تضحكُ في وجهِه، ما لم يأخُذْ عليه أجرًا**»[(٢)].

١٧- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، عن الربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن عَلَّم آيةً مِن كتابِ الله كان له أجرُها ما تُلِيَت**»[(٣)].

١٨- **قال أبو العباس**: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا يحيى بن أبي زائدة، عن المبارك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيّ سورةٍ في القرآن أعظم؟**». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**السورة التي يُذكر فيها البقرة**». قال: «**فأيّ آيةٍ فيها أعظم؟**». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]»[(٤)].

---

(١) سقط من الأصل سهوًا.

(٢) أخرجه المستغفري في «فضائل القرآن» (٢١) من طريق إسحاق بن كعب. والطبراني في «الكبير» (٧٥٨٨)، و«الشاميين» (٣٤٢١)، من طريق موسى.

(٣) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٢٤). وأخرجه أبو علي ابن شاذان في الأول من «مشيخته الكبرى» [١٢٦أ] من طريق إسماعيل.

(٤) لم أقف عليه من هذا الوجه، وجاء موصولًا عن الحسن عن أبي هريرة، وعنه عن أنس، بإسنادين واهيين عند أبي الطاهر الذهلي في الثالث والعشرين من «حديثه» (٨٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» =

١٩- **قال أبو العباس**: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الوهاب، (عن)[١] سعيد، عن قتادة، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «**إن الله كتب كتابًا قبلَ أن يخلقَ السموات والأرض بألفَي عام، فوضعَهُ عندَه، فأنزل اللهُ منه آيتَين ختم (بهما)[٢] سورةَ البقرة، فلا يُقرَآن في بيتٍ فيدخُلَه الشيطان**»[٣].

٢٠- **قال أبو العباس**: حدثنا سهل بن زنجلة، قال: حدثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: «أولُ شيءٍ نزل مِن القرآن خمسُ آيات: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾ [العلق: ١-٥]، وآخرُ شيءٍ نزل مِن القرآن: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]»[٤].

=

(٢/ ٢٠٣). وأخرجه بنحوه الحارث في «مسنده» (٧٣٢/ بغية الباحث) من وجه آخر عن الحسن مرسلًا.

(١) في الأصل: «فمن».

(٢) في الأصل: «بها».

(٣) أخرجه يحيى بن سلام في «تفسيره» (١/ ٢٧٢/ تفسير ابن أبي زمنين) من وجه آخر عن قتادة، وزاد: «ثلاث ليال».

(٤) أخرج أوله من طريق المصنف: الداني في «المكتفى» (١٦٨). وأخرج آخره ابن المنذر في «تفسيره» (٦٤) من طريق محمد بن عمران.

٢١- **قال أبو العباس**: حدثنا بعض المحدّثين، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا صدقة بن (خالد)[١]، قال: حدثنا يحيى بن الحارث، قال: حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن، عن فَضَالة بن عُبَيد وتميم الداري، قالا: «مَن قرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ كُتِب مِن المصلّين، ولم يُكتَب مِن الغافلين، ومَن قرأ خمسين آيةً كُتِب مِن الحافظين حتى يُصبِح، ومَن قرأ مائةَ آيةٍ كُتِب من القانتين حتى يُصبِح، ومَن قرأ ثلاثمائةَ آيةٍ يقول الجبار -تبارك وتعالى-: قد نصب عبدي. ومَن قرأ ألفَ آيةٍ فله قنطار. والقيراط مِن القنطار خيرٌ مِن الدنيا وما فيها، وأكثر ما شاء الله من الأجر»[٢].

٢٢- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن مهران، قال: حدثنا محمد بن فُضَيل، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: حدثني مَن كان يُقرِئُنا من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يَقرَؤُون مِن رسول الله ﷺ عشرَ آيات، فلا يأخُذون في العشر الأُخَر حتى يعلموا ما فيها مِن العلم والعمل، فتعلّموا العلم والعمل[٣].

---

(١) في الأصل: «حله»، تحريفًا عن رسم: «خلد».

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٨٦، ٣٤٩٠، ٣٤٩٥، ٣٥٠٥) من طريق يحيى بن الحارث. وروي مرفوعًا، ولا يصح، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٤٢٢)، «المعجم الأوسط» (٨٤٥١)، «شعب الإيمان» (٢٠٠٦، ٢٠٠٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٤٠)، و«مصنفه» (٣١٩٢١)، وأحمد (٢٣٤٨٢)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٦٠)، من طريق ابن فضيل. ورواه عن عطاء جماعة، وانظر ما يأتي برقم (٢٦).

٢٣- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله المقرئ[(١)]، قال: حدثنا أبو نُعَيم ومكي بن إبراهيم البلخي ومسلم بن إبراهيم البصري، قالوا: حدثنا أبو خلدة، عن أبي العالية، قال: «تعلَّموا القرآن خمسَ آياتٍ خمسَ آيات». وقال مسلم: «فإنَّ جبريل -عليه الصلاة والسلام- كان ينزل بخمسِ آياتٍ خمسِ آيات[(٢)]»[(٣)].

٢٤- **قال أبو العباس**: حدثنا [(٤)] (سهل)[(٥)] بن زنجلة، قال: حدثنا محمد ابن كثير، عن همام، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: «أنزِل

(١) هو محمد بن عيسى بن رزين التيمي.

(٢) كرّر الناسخ قوله: «فإن جبريل...» إلى آخره سهوًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٢١٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٥٨)، من طريق مسلم. وابن أبي شيبة (٣١٩٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٠٦)، من طريق أبي خلدة. وقد جاء عنه مرفوعًا إلى عمر رضي الله عنه، ولا يصح، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (١٧٤٩) -وعُلّقت عنده رواية أبي نعيم، ولم أرها موصولةً إلا هنا-، «أطراف الغرائب والأفراد» (١٩٧)، «شعب الإيمان» (١٨٠٧).

(٤) وقع هنا في الأصل: «أبو عبد الله المقرئ، بل»، كذا. وقد رأيت الناسخ استعمل هذا التعبير في موضع مشابه يأتي برقم (٣٠)، واستعمله في كلام يزيد بن النضر الآتي برقم (٨٤)، لكنه في ذلك الموضع أشار إلى حذف ما قبل «بل» برسم خط منقط فوقه -كعادته في الحذف-. فالظاهر -والله أعلم- أنه كان يستعمل «بل» للإضراب عمّا قبلها وإلغائه، وربما خطَّ فوق الملغَى خطًّا، وربما ترك ذلك، وهو ضربٌ من الحذف غريب. ويبدو أنه في هذا الموضع وشبيهه أراد انتقاء الحديث الذي يُذكر فيه الراوي الأول، فبدأ يكتبه، ثم رأى غيره أولى منه بالانتقاء، فأضرب عنه هكذا. يؤيّد ما سبق أن الراوي المضرَب عنه في الموضع الشبيه الآتي برقم (٣٠) لا يُعرف بالرواية عن شيخه فيه، بخلاف الراوي المضرَب إليه. ولا تحتمل الكلمة تحرفها عن: «بن» مطلقًا، كما لا تحتمل تحرفها عن واو العطف -مثلًا-، لأنه لم يقل عقبه: «قالا»، بل أفرد الضمير، وعادته أن يثنيه إذا كان القائل اثنين، أو يجمعه إذا كانوا أكثر من ذلك.

(٥) في الأصل: «شهل».

القرآنُ إلى سماء الدنيا جملةً واحدة، ثم أنزِل إلى الأرض نُجومًا؛ ثلاثَ آيات، وخمسَ آيات، وأقل وأكثر»، فقال[1]: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ﴾ [الواقعة: ٧٥-٧٧][2].

٢٥- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن إسرائيل، قال: حدثني ثوير، عن أبيه، عن علي، قال: «سيّد آي القرآن آيةُ الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]»[3].

٢٦- **قال أبو العباس**: حدثنا حُمَيد بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الغفار [بن][4] الحكم، قال: حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن مسعود، قال: «كنا نتعلَّم من النبي ﷺ عشرَ آيات، فما نتعلَّمُ العشرَ التي بعدهُنَّ حتى نعلمَ ما أنزل اللهُ في هذه العشرِ مِن العمل»[5].

---

(١) كذا، ولعلّه أراد: «فقرأ».

(٢) أخرجه همام في روايته «الناسخ والمنسوخ» عن قتادة (ص٥٢)، ومن طريقه: يحيى بن سلام في «تفسيره» (١/ ١٦٧)، وأبو بكر الأنباري -كما في «تفسير القرطبي» (٢٠/ ٢١٩)-. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣١٤٧) عن معمر، ببعضه، فجعله من كلام الكلبي.

(٣) أخرجه النقاش في مجلس من «أماليه» [٤٨أ] من طريق أبي نعيم. والبيهقي في «الشعب» (٢١٧٦) من طريق إسرائيل.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٨٠٢) من طريق عبد الغفار. وأبو يعلى -كما في «إتحاف الخيرة» (٢٧٦)-، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥٠)، و«أحكام القرآن» (٤٨٠)، والحاكم =

٢٧- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله[١]، قال: حدثنا جرير، عن سليمان، (عن سيَّارٍ)[٢] أبي المنهال، عن أبي برزة، قال: «كان النبي ﷺ يقرأ / ١٧٤ب/ في الفجر ما بين الستّين إلى المائة»[٣].

٢٨- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا جرير، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع العجلي، قال: «مَن قرأ عشرَ آياتٍ من البقرة عند منامه لم ينسَ القرآنَ أبدًا: أربع آياتٍ من أولها، و﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [١٦٣]، وآية ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [١٦٤]، وآية الكرسي، وثلاث آياتٍ مِن آخرها»[٤].

=

(١/ ٥٥٧)، من طريق شريك. وقد رواه أصحاب عطاء بغير ذكر ابن مسعود، ومرَّت من رواياتهم رواية ابن فضيل برقم (٢٢).

(١) عند الداني من طريق المصنف: «أبو عبيدٍ محمد -يعني: ابن حميد-»، فزاد بيانًا أن المقصود هنا محمد بن حميد -هو الرازي-، وقد روى عنه المصنف مرارًا عن جرير -كما في مواضع من كتاب الداني أيضًا-، لكنَّ ما في الأصل أصوبُ في كنية ابن حميد، إِذْ لم أجد من كناه أبا عبيد، وستأتي تكنية المصنف إياه أبا عبد الله برقم (٧٢).

(٢) في الأصل: «بن يسار»، بعلامة الإهمال على السين، ووقع عند الداني من طريق المصنف: «بن بشار»، فلعله تحريف قديم أدى إلى غموض الإسناد، وصوابه المثبت.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٥٢٩)، والسراج في «مسنده» (١٣٨)، من طريق جرير. وسليمان هو التيمي.

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٣٨/ التفسير)، والدارمي (٣٤٢٨)، من طريق أبي سنان، وفي سياقهما اختلاف.

نبذة فيما جاء في العدد بالأصابع

كيف عقد النبيّ ﷺ والتابعون؟

٢٩- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد الصفار، قال: حدثنا علي بن عبد الله البارقي، قال: حدثنا هشام بن يوسف، قال: أخبرني ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن أبي رافع -مولى أم سلمة-، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أخذ بيده -قال: فأخذ أبو هريرة بيدي كما أخذ رسول الله ﷺ بيده-، فقال: «**خلق اللهُ (التربةَ)**[(١)] **يومَ السبت، وخلق فيها الجبالَ يومَ الأحد، وخلق الشجرَ يومَ الاثنين، وخلق المكروهَ يومَ الثلاثاء، وخلق النورَ يومَ الأربعاء، وبثَّ فيها مِن كل دابَّةٍ يومَ الخميس، وخلق آدمَ يومَ الجمعة، خلقه بعدَ العصر فيما بينَهُ وبينَ الليل**»، وعدَّ[(٢)] كما يعدُّ النساء -وأشار عليٌّ بيده-، وعدَّ كما يعدُّ الأعراب[(٣)].

---

(١) في الأصل: «البرية».

(٢) فوقها في الأصل: «كذا»، ولعلّه لم تتضح له قراءتها.

(٣) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٦١). وأخرجه الدوري في «تاريخه عن ابن معين» (٣/ ٥٢) من طريق هشام بن يوسف. وله عن ابن جريج طرق، منها في «صحيح مسلم» (٢٧٨٩). وفي الحديث كلام كثير. ولم أعرف علي البارقي هنا، على أن البيهقي أسنده في «الأسماء والصفات» (٨١٣) من طريق علي بن عبد الله ابن المديني، فذكره من حديث هشام بن يوسف بلا روايةٍ عنه، وساق قصة الأخذ باليد سياقًا مختلفًا.

٣٠- **قال أبو العباس**: حدثنا [١] إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا الثقفي، قال: حدثنا خالد، عن محمد، أنه كان يعقد الآيَ في الصلاة بشماله[٢].

٣١- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو محمد المقرئُ نوح، قال: أخبرنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء[٣]، عن ابن سيرين، أنه كان يعدُّ الآيَ في الصلاة بشماله[٤].

٣٢- **قال أبو العباس**: حدثني أحمد البغدادي[٥]، قال: «رأيتُ الكسائي يعقد الآي، ويحلِّق عند (العشر)[٦] بيمينِه في قراءتِه على الناس»[٧].

---

(١) وقع في الأصل هنا: «محمد بن عيسى، بل»، ويظهر أن الناسخ كتب هذا الشيخ أولًا، ثم أضرب عن انتقاء حديثه مستعملًا «بل»، كما مرَّ في الحديث (٢٤). وشيخ المصنف هنا يروي عن الثقفي -هو عبد الوهاب بن عبد المجيد-، وإبراهيم بن موسى معروف بالرواية عنه دون محمد بن عيسى. ويحتمل أن محمد بن عيسى يرويه عن إبراهيم بن موسى، كما وقع في الحديث الآتي برقم (٥١) -وإن كان كلاهما شيخًا للمصنف-، فتكون «بل» تحريفًا عن «عن»، لكن يُبعده أن غالبَ عادة المصنف سياقُ صيغ شيوخه في الرواية كاملةً غيرَ مختصرة بنحو «عن».

(٢) لم أجده من هذا الوجه، لكن انظر ما يلي.

(٣) زاد في الأصل هنا: «و»، ولم يهمز «الحذاء»، ولعله ظنّ الهمزة في أصله واوًا.

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٦٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨٦) عن وكيع.

(٥) هو ابن الصباح ابن أبي سريج النهشلي.

(٦) في الأصل: «العشرة»، والأصوب المثبت من رواية الداني من طريق المصنف.

(٧) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٤٨)، و«جامع البيان» (١/ ٢١٨).

٣٣- **قال أبو العباس**: حدثنا عبد الرحمن بن عمر[(١)]، قال: حدثنا ابن أبي عدي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «**الذي يصومُ الدَّهرَ تَضِيقُ عليه جهنَّمُ كضيق هذه**»، وعقد تسعين[(٢)].

٣٤- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن، أنه كان يعدُّ الآيَ في الصلاة[(٣)].

٣٥- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا ابن أبي زائدة، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: «كان أبو عبد الرحمن السلميُّ وسعيدٌ يفعلان ذلك»[(٤)].

---

(١) هو الزهري الأصبهاني المعروف برسته.

(٢) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٦٤). وأخرجه البزار (٣٠٦٢)، والنسائي -كما في «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٢٢)-، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٦٤)، وابن خزيمة (٢١٥٤، ٢١٥٥)، وغيرهم، من طريق ابن أبي عدي. وجاء عن غيره عن سعيد، وعن غير سعيد عن قتادة، وعن غير قتادة عن أبي تميمة. وروي موقوفًا، وأشار إلى ترجيحه البزار في «مسنده» (٨/ ٦٩)، وصرح به العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٨٤).

(٣) أخرجه المصنف -ومن طريقه الداني في «البيان» (ص٤٤)- من طريق شريك. وحرب الكرماني في «مسائله» (٨٧٨/ الطهارة والصلاة)، والمصنف -ومن طريقه الداني (ص٦٥)-، والداني أيضًا (ص٤٥)، من طريق عاصم.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٠١)، والمصنف -ومن طريقه الداني في «البيان» (ص٤٤، ٦٥)-، والبيهقي (٣٤١٥)، من طريق عطاء، ولم يُذكر سعيد عندهم جميعًا.

٣٦- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا نصر بن علي، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، أن عائشة رضي الله عنها كانت تعدُّ الآيَ في الصلاة[١].

٣٧- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى ونوح بن أنس، قالا: أخبرنا وكيع، عن إسماعيل بن عبد الملك، قال: رأيتُ ابن أبي مُلَيكة يعدُّ الآيَ في الصلاة، فلما انصرف قلتُ له، قال: «إنه أحفَظُ لي»[٢].

٣٨- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا أبو إسحاق الشيباني، عن (يسير)[٣] بن عَمرو، أنه كان يعدُّ الآيَ في الصلاة، فإذا شكَّ خطَّ في الأرض[٤].

والله أعلم.

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٤٢، ٦٣) -وفي الموضعين تحريف وسقط-، وعزاه إليه: ابن رجب في «أحكام الخواتيم» (٢/ ٧٠٥/ مجموع رسائله). وفي السياقات اختلاف، فلعلّ المصنّف أخرجه في غير موضع بألفاظ.

(٢) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٤٤). وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٩٠) عن وكيع.

(٣) في الأصل: «بشر».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٨٢) عن أبي معاوية، وعنده: «كان لا يرى بأسًا بعدد الآي في الصلاة»، ولم يسق الشكّ والخط.

نبذةٌ فيما جاء في البَسْمَلَةِ أنَّها آية

٣٩- قال أبو العباس: حدّثنا محمد بن عيسى وأحمد بن يزيد المقرئان...، الحديث المتقدّم[(١)].

٤٠- قال أبو العباس: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حنظلة، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال: «مَن ترك ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ فقد ترك آيةً مِن كتاب الله»[(٢)].

٤١- قال أبو العباس: حدثني العسكري[(٣)]، قال: حدثنا زياد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: «أغفَلَ الناسُ آيةً مِن كتاب الله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، وما أُنزلتْ على أحدٍ غيرِ سليمان إلا النبي ﷺ»[(٤)].

---

(١) برقم (٣).

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢١٣٥) من طريق ابن المبارك. ووكيع في «عدد آي القرآن» (ص٦٥)، والنحاس في «القطع والائتناف» (ص٢٦)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٥٨٢)، من طريق حنظلة. والداني في «البيان» (ص٥٠)، والبيهقي في «الخلافيات» (١٥٥٩)، من طريق شهر.

(٣) هو سهل بن عثمان.

(٤) لم أجده من حديث زياد -هو البكائي-. وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٢١٨)، ووكيع في «عدد آي القرآن» (ص٦٥)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٥٨٦)، وغيرهم، من طريق ليث.

٤٢- **قال أبو العباس**: حدثنا العسكري، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آية»[(١)].

٤٣- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد الصفار، قال: حدثنا خلاد، عن أسباط، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، أنه سُئل عن السبع المثاني؟ فقال: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾». قال[(٢)]: إنها ستٌّ آيات. قال: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آية»[(٣)].

٤٤- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن [ابن][(٤)] طاوُس، أن أباه كان يأمره بقراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ / ١٧٥أ/ في أمِّ القرآن»[(٥)].

---

(١) أخرجه النحاس في «القطع والائتناف» (ص٢٦)، والحاكم (١/ ٥٥١)، من طريق ابن المبارك. ورواه عدة عن ابن جريج، وهو طرف من الحديث الماضي برقم (٥).

(٢) كذا، والوجه: «قيل»، لكن يصح على إرادة: قال السائل.

(٣) أخرجه الدارقطني (١١٩٤)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٥٨٨)، من طريق خلاد. ووكيع في «عد آي القرآن» (ص٦٧)، وابن بشران في «أماليه» (٦٤٣)، من طريق أسباط. ورواه غير أسباطٍ عن السدي، لكن لم أجد من ساق آخره سواه.

(٤) سقط من الأصل، ولا بد منه.

(٥) لم أقف عليه، وإسناده صحيح.

٤٥- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا هشام بن عمار، عن عيسى بن يونس، قال: حدثنا عمران بن (سليمان)[١]، قال: سمعت الشعبيَّ وسُئل عن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾؟ فقال: «آيةٌ مِن كتاب الله، جُعِلتْ فَصلًا بين السُّوَر»[٢].

٤٦- **قال أبو العباس**: حدثني محمد بن حميد، قال: حدثنا هارون بن المغيرة ويحيى بن الضريس، عن إسماعيل بن مسلم المكي، عن (عَمرو)[٣] [بن][٤] دينار، قال: قلت لطاوُس: إن الناسَ لا يقرَؤُون ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، يقولون: ليستْ مِن القرآن؟ فقال: «كذبوا والله، ما كان النبيُّ ﷺ يعلمُ فصلَ السُّوَر حتى يسمعَ مِن فيِّ جبريل -عليه الصلاة والسلام-: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾»[٥].

---

(١) في الأصل: «سليم»، والصواب المثبت، وهو المرادي القبي.

(٢) أخرجه حرب الكرماني في «مسائله» (٨٥٣/ الطهارة والصلاة) من طريق عيسى.

(٣) في الأصل: «عمر».

(٤) سقط من الأصل.

(٥) لم أقف عليه، وإسناده ضعيف، لضعف إسماعيل، وقد خُولف فيه عن عمرو.

٤٧- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا هارون بن حاتم، عن (سليم)[١]، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، أنه كان يعدُّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ آيةً[٢].

٤٨- **قال أبو العباس**: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، عن مُعتَمِر، عن مَعمر، قال: سألتُ الزهريَّ عن قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾؟ فقال: «اقرأها، فإنها آيةٌ مِن كتاب الله تركها الناس»[٣].

٤٩- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: قال عبد الله بن المبارك: «﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ في فواتِح السُّوَر مِن السُّوَر»[٤].

---

(١) في الأصل: «سليمان»، بإعجام النون، والصواب المثبت من رواية الداني من طريق المصنف، وهو ابن عيسى.

(٢) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٥٠). وأخرجه وكيع في «عدد آي القرآن» (ص٦٧) من طريق هارون، ووقع فيه: «سليمان».

(٣) أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١٥٧٤) من طريق معتمر. وعبد الرزاق (٢٦٩٤) عن معمر، بنحوه.

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٥٢). وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢١٣٣)، و«الخلافيات» (١٥٧٣)، من طريق علي بن الحسن بن شقيق، ووقع عنده مرفوعًا إلى سفيان الثوري.

٥٠- **قال أبو العباس**: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، أنه كان يقرأ في كل سورةٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[(١)].

٥١- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى ابن أبي كثير يقول: «كان القرآنُ مجرَّدًا[(٢)] في المصاحف، فأول ما أحدثوا فيها: النقط على الياء والتاء، و(قالوا)[(٣)]: لا بأسَ به، هو نورٌ له. ثم أحدثوا فيها نقطًا عند مُنتَهى الآي، ثم أحدثوا فيها الفواتحَ والخواتم»[(٤)].

٥٢- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا العباس بن الوليد، قال: حدثنا فديك -من أهل قيسارية-، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت قتادة يقول: «بدؤوا فنقطوا، ثم خمسوا، ثم عشروا»[(٥)].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٥١). ولعلّه هو الساقط من كتابه الآخر «جامع البيان» (١/ ٤٠٣).

(٢) كررت «مجرَّدًا» في الأصل.

(٣) في الأصل: «قال».

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص١٣٠)، و«المحكم» (ص٢، ١٧، ٣٥).

(٥) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص١٣٠)، و«المحكم» (ص٢، ١٥).

٥٣- قال أبو العباس: حدثنا أحمد بن أبي محمد، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا مسلمة بن علي، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ثابت بن معبد، قال: «العجم نورُ الكتابة»[(١)].

ذكرُ مَن نُسِبَ إليه عددُ الآي

٥٤- قال أبو العباس: عدد الآي عن عطاء بن يسار، من أهل المدينة، فيما حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار.

٥٥- عن أهل مكة: فيما حُدِّثت عن أبي بزة المكي[(٢)]، وكتب إلي ابن أبي بزة بخطه، وقال: اروِها عني، عن عكرمة بن سليمان، عن شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب، فواتح السور[(٣)].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «المحكم» (ص١٢). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٥٧٩)، وعياض في «الإلماع» (ص١٤٩)، من طريق الأوزاعي. وجاء عن الأوزاعي من كلامه.

(٢) الذي حدَّث المصنفَ عن ابن أبي بزة هو موسى بن محمد بن هارون، كما سيأتي برقم (٨١). وابن أبي بزة هو أحمد بن محمد المعروف بالبزي.

(٣) أسنده من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٦٨، ٧١)، وعنده في أول الموضعين زيادة من كلام المصنف.

٥٦- **وعن أهل الشام**: على ما حدثنا الصفار[(١)]، قال: حدثنا عبد الله ابن ذكوان، قال: حدثنا أيوب بن تميم القارئ، عن يحيى بن الحارث الذماري[(٢)].

٥٧- **وعن**[(٣)] **عاصم الجحدري من أهل البصرة**: فيما أخبرنا أبو الحسن المقرئ[(٤)]، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا (هيصم بن الشداخ)[(٥)]، قال: حدثنا عاصم الجحدري.

٥٨- واتفق عطاء بن يسار وعاصم الجحدري في العواشر، وجمل الآيات[(٦)].

٥٩- **قال (أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ)**[(٧)]: وقد حكي لي أن **عدد أهل الكوفة** عن علي: فيما ذكره سليم، عن سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي.

---

(١) هو أحمد بن يزيد الحلواني.

(٢) أسنده من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٦٩، ٧٢).

(٣) وقع في الأصل هنا: «أهل»، ولعله إقحام من انتقال النظر، والسياق لا يحتمله.

(٤) هو أحمد بن يزيد الحلواني الصفار.

(٥) في الأصل: «هيضم بن الشذاخ»، والصواب إهمال الصاد والدال، وللرجل ترجمة في جملة من كتب الجرح والتعديل.

(٦) أسند هذه الفقرة وسابقتها من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٢).

(٧) وقع في الأصل: «أبو العباس»، وقد أسند الداني في «البيان» (ص٦٨، ٦٩) هذه الفقرة والفقرتين بعدها من طريق المصنف، فوقع عنده بعد ذِكره في المواضع كلها: «أنا محمد بن عيسى، قال:...»، فذكرها، فالظاهر =

وسليم، عن حمزة، عن ابن أبي ليلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي. قال: عدد أهل الكوفة عنه.

٦٠- **وعدد أهل المدينة** عن أبي جعفر وشيبة: ذكره إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم بن جماز، عن أبي جعفر [و][(١)] شيبة بن (نِصَاح)[(٢)]، أن أهل المدينة كانوا يعدون عنهما.

٦١- **وعن**[(٣)] **أهل البصرة**: ذكره سليم، عن المعلى بن عيسى، عن عاصم الجحدري، أن أهل البصرة كانوا يعدون عنه.

٦٢- **قال أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ**: سمعت عددًا في القرآن من وجوهٍ شتى:

حدثني بذلك عدةٌ من القراء، منهم من حدثني عن سليم بن عيسى، ومنهم من حدثني عن علي بن حمزة الكسائي، عن حمزة[(٤)] بن حبيب الزيات، بعدد أهل الكوفة خاصة[(٥)].

=

أن ما في الأصل هنا غلطٌ جرَّ إليه الاعتياد في النسخ، أو التوهُّم في الانتقاء، ويكون صوابه المثبت مما وقع شبيهًا في فقراتٍ تالية. وسيأتي وقوع ما لا يمكن أن يقوله المصنف منسوبًا إليه كذلك.

(١) ممحو في الأصل، وإثباته هو الصواب.

(٢) في الأصل: «نضاح»، والصواب المثبت.

(٣) كذا في الأصل، ولعل صوابه: «وعدد»، كما عند الداني في الموضع المحال إليه آنفًا.

(٤) وقع في الأصل هنا: «الزيات»، وهو مقحم، وستأتي النسبة لاحقًا.

(٥) انظر ما يأتي برقم (٧٥).

ومنهم من قرأتُ عليه القرآن، وعددتُ آية آية.

وذَكر لي **عددَ أهل الكوفة والمدينة**: خلف بن هشام المقرئ.

وذكر لي خلفٌ **عدد أهل الكوفة** -خاصةً- عن نفس سليم بن عيسى الحنفي، (سمعَهُ)[١] منه[٢].

قال: وحدثني **بعدد أهل الكوفة والبصرة والمدينة**: ابن أبي حماد. وغيره من القراء أيضًا حدثني بها.

٦٣- قال / ١٧٥ب/ [٣]: ورواية الكسائي عن حمزة (ذكرهُ)[٤] لي نصير ابن يوسف النحوي، سمعه الكسائي من حمزة. وقال لي نصير: سمعت العدد من الكسائي مرارًا.

---

(١) وقع في الأصل: «سمعته»، والأصوب المثبت من رواية الداني من طريق المصنف.

(٢) أسند العبارة الأخيرة من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧١).

(٣) وقع هنا: «أبو العباس»، والظاهر أنه مقحم -كما مر في مثيله قريبًا-، فإن الكلام التالي لا يقوله المصنف، إذْ هو وإن كان يروي عن نصير بن يوسف -كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٩٣)-، فإنه لا يُعرف بالقراءة عليه كما عُرف شيخُه محمد بن عيسى، وقد أخرج هذا النصَّ بعينه الداني في «البيان» (ص٧١) من طريق المصنف، فجعله تتمةً لكلام شيخه محمد بن عيسى. وكذا فإني لم أجد للمصنف رواية عن خلف بن هشام، وإنما يروي عنه شيخه -أيضًا-، فانظر التعليق التالي.

(٤) في الأصل: «ذكر»، والأصوب المثبت من رواية الداني من طريق المصنف.

٦٤- **قال**: وعدد إسماعيل بن جعفر ذكره لي خلف بن هشام المقرئ، عن إسماعيل، سمعَهُ منه[(١)].

٦٥- **قال أبو العباس**: وبعدد أهل الكوفة يعد، ويحكى عددهم عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ويحلق عند العشر، ويحكى ذلك عن محمد بن سيرين، وطاوُس، وغيرهما، ويحكى ذلك عن حمزة والكسائي، وكذلك رأيتُ القرَّاء الذين أخذتُ عنهم القراءات يعدونه[(٢)].

٦٦- **قال أبو العباس**[(٣)]: جميع عدد السور في قول عطاء بن يسار: مائة وأربع عشرة سورة، وآياته ستة آلاف ومائة و(سبع) وسبعون آية، وكلماته سبعة وسبعون ألفًا وأربعمائة و(تسع) وثلاثون كلمة، وحروفه ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفًا و(خمسة عشر) حرفًا.

وفي قول عاصم الجحدري: السور مائة و(ثلاث عشرة) سورة، وآياته ستة آلاف ومائتان وعشر آيات.

---

(١) عدد إسماعيل بن جعفر هو عدد أهل المدينة الأخير، وقد أسند الداني في «البيان» (ص٧١) هذا العدد من طريق المصنف، قال: أنا محمد بن عيسى، عن خلف بن هشام، عن إسماعيل بن جعفر، عن سليمان بن مسلم، عن أبي جعفر وشيبة. ومرَّ ذِكر محمد بن عيسى لهذا الإسناد معلَّقًا برقم (٦٠)، فهو يَصِلُه هنا.

(٢) كذا وقعت هذه الفقرة في الأصل.

(٣) كذا في الأصل، وقد أسند الداني بعض الفقرات الآتية من طريق المصنف، فجعلها لمحمد بن عيسى.

وفي قول يحيى بن الحارث: آياته ستة آلاف ومائتان و(ست) وعشرون آية، وحروفه ثلاثمائة ألف حرف وأحدٌ وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفًا:

٦٧- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا هشام بن (عمار)[١]، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، قال: سألت يحيى بن الحارث الذماري عن عدد الآي؟ فأشار إليَّ بيده اليمنى: ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون، بيده اليسرى واليمنى[٢].

٦٨- **وفي قول أهل مكة**: آياته ستة آلاف ومائتان و(تسع عشرة) آية[٣].

وفي قول أهل الكوفة: ستة آلاف ومائتان و(ست) وثلاثون آية.

وفي قول أهل البصرة: ستة آلاف ومائتان وأربع آيات.

---

(١) في الأصل: «عمر»، والصواب المثبت.

(٢) أخرجه الداني من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٨٢)، وله عنده تتمة، وأخرجه من طرق أخرى عن هشام.

(٣) نقله عن المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٩).

٦٩- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو الحسن الحلواني، قال: حدثنا عبد الله ابن ذكوان، قال: حدثنا أيوب بن تميم القارئ، أن عدد سور القرآن؛ عددَ يحيى بن الحارث، أملاه عليَّ إملاءً، وعدد الأنصاف والأسباع عن مشايخنا[(١)]، وعدد الآي عن أيوب وغيره من مشايخنا.

٧٠- **وفي قول أهل الشام**: سورُهُ مائة و(أربع عشرة) سورة، وآياته ستة آلاف ومائتان وعشرون وست آيات، وحروفه ثلاثمائة ألف حرف وأحدٌ وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفًا[(٢)].

٧١- **وفي المدني الأول**: ستة آلاف آية ومائتان و(سبع عشرة) آية، وهو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، لم يسموا في ذلك أحدًا بعينه يسندونه إليه.

وفي المدني الأخير: ستة آلاف ومائتان و(أربع عشرة) آية، وهو الذي رواه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، عن سليمان بن مسلم بن جماز، عن شيبة بن (نصاح بن)[(٣)] سرجس بن يعقوب -مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ[(٤)]-،

---

(١) ستأتي هذه العبارة الأخيرة مفصَّلةً برقم (٧٦)، ولفظها هناك: «والأتساع».

(٢) أخرج وكيع في «عدد آي القرآن» (ص٢٩٥) عدد الحروف فحسب من طريق شيخ المصنف بإسناده المذكور آخر الفقرة السابقة.

(٣) في الأصل: «نضاح عن»، والصواب المثبت، وقد مرَّ التنبيه عليه في الفقرة (٦٠)، وقد رفع نسبه هنا.

(٤) وقعت كلمة: «وسلم» مكررة في الأصل.

وأبي جعفر يزيد بن القعقاع -مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي[(١)].

٧٢- **وفي قول ابن عباس: قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حميد، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «عدد السور مائة و(ثلاث عشرة) سورة، والآي ستة آلاف ومائتان و(ست عشرة) آية، والحروف ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف وأحدٌ وسبعون حرفًا»[(٢)].

٧٣- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، نحوه[(٣)].

٧٤- **وفي قول مجاهد وسعيد بن جبير: قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا نُعَيم بن حماد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، قال: «حسبوا حروف القرآن، وفيهم حميد بن قيس، فعرضوه على مجاهد

(١) أسند الفقرة بتمامها من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٩)، لكنه جعلها من كلام شيخه محمد بن عيسى.

(٢) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٨٠)، واقتصر منه على عدد الآي. وأخرجه مطوَّلًا ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٧) من طريق عمر بن هارون.

(٣) أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨) من طريق عمر بن هارون، وذلك بعقب الأثر السابق، ولم يسق متنه، لكنه قال: «ولم يذكر الحروف، ولا الآي».

وسعيد بن جبير، فلم يخطِّئوهم، فبلغ ثلاثمائة ألف وثلاثة وعشرين ألف حرف وستمائة حرف وأحد وسبعين حرفًا. وعَدُّوا الآي فقالوا: هو ستة آلاف آية ومائتان و(ست عشرة) آية، والقرآن مائة و(أربع عشرة) سورة»[(١)].

٧٥- **قال محمد بن عيسى**: القرآن مائة و(أربع عشرة) سورة، المفصل من ذلك تسع وستون سورة، بفاتحة الكتاب.

وفي قول علي -رضي الله تعالى عنه-: ستة آلاف آية [ومائتان][(٢)] وست وثلاثون آية، وهو الذي رواه سليم بن عيسى الحنفي وعلي بن حمزة الكسائي عن حمزة بن حبيب الزيات، وأسنده علي بن حمزة الكسائي إلى علي -رضي الله تعالى عنه-، وذكر سليمٌ عن[(٣)] حمزة؛ قال: هو / ١٧٦أ/ عدد أبي عبد الرحمن السلمي، ولا أشكُّ فيه عن علي، إلا أني (أَجبُنُ عنه)[(٤)(٥)].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٣، ٨٠)، وقال بعد كنية شيخه أبي عبد الله: «يعني: محمد بن أيوب»، وسيأتي تصريح المصنف بذلك عند تكراره هذا الأثر برقم (٨٣). وأخرجه وكيع في «عدد آي القرآن» (ص٢٩٥) من طريق ابن أيوب.

(٢) سقط من الأصل، وتمامه من نقل الأندرابي والداني.

(٣) كذا في الأصل ونقل الأندرابي، ووقع عند الداني: «أن»، وهو أوفق للسياق.

(٤) في الأصل: «أجبر عليه»، وعند الداني: «أجيز عنه»، والأصوب منهما المثبت من إحدى نسختي كتاب الأندرابي، فسليم يحكي تيقُّنه من أن حمزة ذكر فيه عليًّا، لكنه يتوقف في نسبته إليه.

(٥) نقله عن محمد بن عيسى: الأندرابي في «الإيضاح» (٢/ ٥٠)، والداني في «البيان» (ص٨٠)، وظاهر سياق الداني أنه ينقله بواسطة المصنف، وهو عند الأندرابي مدمج بالفقرة المارَّة برقم (٦٢)، ولم يُنسب إلى علي رضي الله عنه تصريحًا في أوله عندهما معًا، وإنما نُسب إلى أهل الكوفة.

٧٦- **النصف الأول والثاني**: قال ابن ذكوان: أخذت هذه الأنصاف والأتساع عن مشايخنا[١]:

فالأول: من البقرة إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾.

والثاني: إلى خاتمة الناس.

الأثلاث:

من البقرة، إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة: ﴿أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ﴾.

والثاني: إلى (اثنتين) وأربعين آية من العنكبوت: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾.

والثالث: إلى خاتمة الناس.

الأرباع:

الأول: من البقرة إلى ثلاث آيات من الأعراف: ﴿(أَوْ)[٢] هُمْ قَائِلُونَ﴾.

والثاني: إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾.

---

(١) مرَّت هذه العبارة مسندةً برقم (٦٩)، فما يلي تفصيل ما اختُصر فيه، ووقع هناك: «والأسباع»، وكلاهما صحيح. وابن ذكوان هو عبد الله بن أحمد بن بشير، ومشايخه هم الشاميون.

(٢) في الأصل: «و».

والثالث: إلى أربع وأربعين ومائة آية من الصافات: ﴿لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.

والرابع: إلى آخر الناس.

الأخماس:

الأول: من البقرة إلى أربع وثمانين آية من المائدة: ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

الثاني: إلى (اثنتين) وخمسين آية من يوسف: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ﴾.

الثالث: إلى إحدى وعشرين آية من الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾.

الرابع: إلى (ثلاث) وأربعين آية من فصلت: ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾.

الخامس: إلى آخر الناس.

الأسداس:

الأول: من البقرة إلى مائة (وسبع) وأربعين آية من النساء: ﴿مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ...﴾ الآية.

الثاني: إلى ثلاث وسبعين آية من التوبة: ﴿أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾.

الثالث: إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾.

الرابع: إلى (اثنتين) وأربعين آية من العنكبوت: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ﴾.

الخامس: إلى إحدى وثلاثين آية من الجاثية: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾.

السادس: إلى خاتمة الناس.

الأسباع:

الأول: من البقرة إلى أحدٍ وستين آية من النساء: ﴿يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا﴾. عدده: خمسمائة آية وسبع وأربعون آية، ونصفه من البقرة إلى مائتين وخمس وستين آية منها: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾.

الثاني: إلى رأس مائة وتسع وستين آية من الأعراف: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾. عدده: خمسمائة آية وسبعون آية، ونصفه إلى عشرين آية من الأنعام: ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

الثالث: إلى سبع وعشرين آية من إبراهيم: ﴿لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾. عدده: ستمائة آية، وأحدٌ وخمسون آية، و(نصفه)[1] إلى ستين آية من سورة يونس: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ [هُمْ][2] لَا يَشْكُرُونَ﴾.

---

(١) في الأصل: «نصف»، والتصويب من السياق.

(٢) سقط من الأصل سهوًا.

الرابع: إلى أربع وخمسين آية من المؤمنين: ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾. عدده: تسعمائة آية و(ثلاث) وخمسون آية، ونصفه إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾.

الخامس: إلى أحدٍ وعشرين آية من سبأ: ﴿إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. عدده: ثمانمائة آية وستون آية، ونصفه إلى أربعين آية من القصص: ﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾.

السادس: إلى خاتمة الفتح. عدده: تسعمائة وست وثمانون آية. نصفه إلى أربعين آية من غافر: ﴿يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

السابع: إلى خاتمة الناس. عدده: ألف آية وستمائة و(أربع) وعشرون آية، و(نصفه)[1] إلى خاتمة التغابن.

الأثمان:

الأول: من البقرة إلى خاتمة آل عمران.

الثاني: إلى ثلاث آيات من الأعراف: ﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾.

الثالث: إلى أربع وأربعين آية من هود: ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

الرابع: إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿شَيْئًا نُّكْرًا﴾.

---

(١) في الأصل: «نصف»، والتصويب من السياق.

الخامس: إلى مائتين وعشرين آية من الشعراء: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

السادس: إلى مائة وأربع وأربعين آية من الصافات: ﴿لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.

السابع: إلى خاتمة الطور.

الثامن: إلى خاتمة الناس.

الأتساع:

الأول: من البقرة إلى ما[ئة][1] وخمسين آية من آل عمران: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾.

الثاني: إلى ستين آية من الأنعام: ﴿ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

الثالث: إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة: ﴿أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ﴾.

الرابع: إلى عشرين آية من النحل: ﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾.

الخامس: إلى تسع عشرة آية من الحج: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ﴾.

السادس: إلى (اثنتين) وأربعين آية من العنكبوت: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ﴾.

السابع: إلى سبع آيات من غافر: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

---

(١) سقط من الأصل سهوًا.

الثامن: إلى (ثلاث عشرة) آية من الواقعة: ﴿أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾.

التاسع: إلى خاتمة الناس.

الأعشار:

الأول: / ١٧٦ب/ من البقرة إلى تسع وثمانين آية من آل عمران: ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ﴾.

الثاني: إلى أربع وثمانين آية من المائدة: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾.

الثالث: إلى أحدٍ وأربعين آية من الأنفال: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾.

الرابع: إلى (اثنتين) وخمسين آية من يوسف: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾.

الخامس: إلى (اثنتين) وسبعين آية من الكهف: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾.

السادس: إلى أحدٍ وعشرين آية من الفرقان: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾.

السابع: إلى ثلاثين آية من الأحزاب: ﴿وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾.

الثامن: إلى ثلاث وأربعين آية من فصلت: ﴿وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾.

التاسع: إلى عشرين آية من الحديد: ﴿ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

العاشر: إلى خاتمة الناس.

٧٧- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد[١]، قال: حدثنا شباب[٢]، قال: حدثني محمد بن عمر، عن المعلى، عن عاصم الجحدري:

النصف الأول: في الكهف: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾. **الثاني**: آخر القرآن.

والثلث الأول: خاتمة التوبة. **والثاني**: خاتمة القصص. **والثالث**: آخر القرآن.

والربع الأول: خاتمة الأنعام. **والثاني**: من الكهف: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾. **والثالث**: خاتمة الصافات. **والرابع**: إلى خاتمة القرآن.

والخمس الأول: رأس مائة آية من المائدة: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾. **الثاني**: سبعين آية من يوسف: ﴿إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴾. **والثالث**: أربعين من الشعراء: ﴿(إِن)[٣] إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾. **والرابع**: ثلاثين آية من الزخرف: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾. **والخامس**: آخر القرآن.

---

(١) هو ابن يزيد الحلواني الصفار.

(٢) هو خليفة بن خياط العصفري.

(٣) في الأصل: «إنا».

والسدس الأول: خاتمة النساء. **والثاني**: خاتمة التوبة. **والثالث**: في أحدٍ وعشرين آية من الكهف: ﴿إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾. **والرابع**: خاتمة القصص. **والخامس**: خاتمة الزخرف. **والسادس**: خاتمة القرآن.

والسبع الأول: ﴿صُدُورًا﴾. **والثاني**: رأس مائة وتسع وستين آية [من الأعراف][1]: ﴿أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾. **والثالث**: (خمس) وعشرون آية من إبراهيم: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾. **والرابع**: ست وخمسين آية من المؤمنين: ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾. **والخامس**: عشرين من سبأ: ﴿إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. **والسادس**: خاتمة الفتح. **والسابع**: خاتمة القرآن.

٧٨- **قال أبو العباس**: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا (هيصم بن الشداخ)[2]، قال: حدثنا عاصم الجحدري، في أسباع القرآن -خاصةً-، مثله.

٧٩- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن عيسى المقرئ، قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى البزاز، قال: حدثنا صدقة بن خالد الدمشقي، قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، قال: «كان عثمان رضي الله عنه يفتتح ليلة الجمعة بالبقرة إلى المائدة، وبالأنعام إلى هود، وبيوسف

---

(١) سقط من الأصل، ولا بد للسياق منه.

(٢) في الأصل: «هيضم بن الشذاخ»، وقد مرَّ التنبيه على هذا التصحيف في إسنادٍ مطابقٍ لهذا مضى برقم (٥٧).

إلى مريم، وبطه إلى القصص، وبالعنكبوت إلى صّ، وبـ﴿تَنزِيل﴾ إلى الرحمن، ثم يختم. فيفتتح ليلة الجمعة، ويختتم ليلة الخميس»[(١)].

٨٠- **قال أبو العباس**: و(حُدِّثت)[(٢)] عن ابن أبي بزة، قال: حدثنا عكرمة ابن سليمان، عن إسماعيل بن عبد الله، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد: «هذا ما أحصينا من حروف القرآن، وهو ثلاثمائة [ألف][(٣)] حرف وأحدٌ وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية (وثمانون) حرفًا.

النصف من ذلك: مائة ألف حرف وستون ألفًا وخمسمائة وأربعة وتسعون حرفًا.

وثُلثه: مائة ألف حرف وسبعة آلاف حرف وثلاثة[(٤)] وستون حرفًا.

ورُبعه: ثمانون ألفًا ومائتان وسبعة وتسعون حرفًا.

وخُمسه: أربعة وستون ألفًا ومائتان وسبعة وثلاثون حرفًا.

وسُدسه: ثلاثة وخمسون ألفًا وخمسمائة وأحدٌ وثلاثون حرفًا.

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٣٢٣). وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٨٥٠)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩٦٥)، من طريق الحكم.

(٢) في الأصل: «حديث»، وهو تصحيف.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) وقع في رواية الداني من طريق المصنف، ووكيع من طريق البزي: «وثمانية»، وتعقّبه وكيع، وما في الأصل صواب، وأقرب إلى صحة الحساب.

وسُبعه: خمسة وأربعون ألفًا وثمانمائة وأربعة وثمانون حرفًا.

وثُمنه: أربعون ألفًا ومائة وتسعة وأربعون حرفًا.

وتُسعه: خمسة وثلاثون ألفًا وستمائة وثمانية وثمانون حرفًا.

وعُشره: اثنان وثلاثون ألفًا ومائة وتسعة عشر حرفًا»[(١)].

٨١- **قال أبو العباس**: حدثني أبو محمد موسى بن محمد بن هارون، قال: حدثنا ابن أبي بزة، فذكر نحوه.

٨٢- **قال**: قال: الحميدي، قال[(٢)]: حدثنا سفيان بن (عيينة)[(٣)]، قال: سمعت حميدًا، قال: «هذا ما أحصينا حساب آي القرآن على اسم الله -تعالى-»، فجزَّأ أجزاءً، ولم يغادر حرفًا ولا آيةً -فيما رأينا، والله أعلم-[(٤)]، «**فجميع** / ١٧٧أ/ **آي القرآن**: ستة آلاف آية ومائتا آية و(اثنتا عشرة) آية[(٥)].

---

(١) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٥). وأخرجه وكيع في «عدد آي القرآن» (ص٢٩٤) من طريق ابن أبي بزة، وانظر ما يلي.

(٢) «قال» الأولى لأبي العباس -المصنف-، والثانية لابن أبي بزة، والأخيرة للحميدي. وانظر رواية شبيهةً للمصنف أخرجها من طريقه الداني في «البيان» (ص٣٣٣).

(٣) في الأصل: «عبد الله»، ولعل الصواب المثبت، فالحميدي رئيس أصحاب ابن عيينة، وابن عيينة من أصحاب حميد بن قيس.

(٤) يفيد السياق أن العبارة الأخيرة لابن عيينة، ويعود بعدها إلى كلام حميد.

(٥) سيعرض الآن لتقسيم هذا المجموع بحسب الأنصاف والأثلاث والأرباع وغيرها، ويُلحظ أن مجموع الآي في الأخماس فما بعدها لا يطابق هذا المجموع، بل ربما زاد أو نقص.

والنصف من ذلك: ألفا آية ومائتا آية وآيتان، **والثاني**: أربعة آلاف آية وعشر آيات.

والثلث الأول: ألف آية وثلاثمائة آية وثلاث وعشرون آية، **والثاني**: ألفا آية وأربعة وخمسون آية، **والأخير**: ألفا آية وثمانمائة آية وخمس وثلاثون آية.

والربع الأول: تسعمائة آية وإحدى وخمسون آية، **والثاني**: ألف آية ومائتا آية و(اثنتان) وخمسون آية، **والثالث**: ألف آية وسبعمائة آية وأحدٌ وعشرون آية، **والرابع**: ألفا آية ومائتا آية وثمان وثمانون آية.

والخمس الأول: سبعمائة آية و(اثنتان) وأربعون آية، **والثاني**: ثمانمائة آية وست وتسعون آية، **والثالث**: ألف ومائتا آية وثمان وعشرون آية، **والرابع**: ألف آية وثلاثمائة وتسع وسبعون آية، **والخامس**: ألف آية وتسعمائة و(سبع) وسبعون آية.

والسدس الأول: ستمائة آية وست وعشرون آية، **والثاني**: ستمائة آية وسبع وتسعون آية، **والثالث**: ثمانمائة وثمانون آية، **والرابع**: ألف آية ومائة آية وأربع وسبعون آية، **والخامس**: ألف آية ومائة و(تسع) وخمسون آية، **والسادس**: ألف وسبعمائة وثلاثون آية.

والسبع الأول: خمسمائة آية وإحدى وأربعون آية، **والثاني**: خمسمائة وست وسبعون آية، **والثالث**: ستمائة آية وأربع وخمسون آية، **والرابع**: تسعمائة

آية (واثنتان) وثلاثون آية، **والخامس**: تسعمائة آية وآيتان، **والسادس**: تسعمائة آية وخمس وسبعون آية، **والسابع**: ألف آية وستمائة آية وتسع عشرة آية.

والثمن الأول: أربعمائة آية وثمانون آية، **والثاني**: أربعمائة آية وإحدى وسبعون آية، **والثالث**: خمسمائة آية وآية، **والرابع**: ستمائة آية وخمس وتسعون آية، **والخامس**: تسعمائة آية وخمس وأربعون آية، **والسادس**: سبعمائة آية وسبع وسبعون آية، **والسابع**: ثمانمائة آية و(اثنتان) وأربعون آية، **والثامن**: ألف آية وأربعمائة وست وأربعون آية.

والتسع الأول: أربعمائة وثمان وعشرون آية، **والثاني**: أربعمائة وتسع آيات، **والثالث**: أربعمائة وست وثمانون آية، **والرابع**: خمسمائة وثمان وثمانون آية، **والخامس**: سبعمائة وأربع آيات، **والسادس**: سبعمائة و(اثنتان) وستون آية، **والسابع**: سبعمائة وثمان وأربعون آية، **والثامن**: ثمانمائة وإحدى وستون آية، **التاسع**: ألف آية ومائتا آية وست وأربعون آية.

والعشر الأول: ثلاثمائة آية و(اثنتان) وستون آية، **والثاني**: ثلاثمائة آية وست وستون آية، **والثالث**: أربعمائة آية وسبع وأربعون آية، **والرابع**: أربعمائة آية وخمسون آية، **والخامس**: خمسمائة وخمس وستون آية، **والسادس**: ستمائة و(ثلاث) وستون آية، **والسابع**: ستمائة وثمانون آية، **والثامن**: ستمائة و(اثنتان) وتسعون آية، **والتاسع**: ثمانمائة وثمان وعشرون آية، **والعاشر**: ألف آية ومائة وتسع وثلاثون آية».

٨٣- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله ابن أيوب، قال: حدثنا نُعَيم بن حماد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن [ابن][(١)] جريج، قال: «حسبوا حروف القرآن، وفيهم حميد بن قيس، فعرضوه على مجاهد وابن جبير، فلم يخطِّئوهم، فبلغ ما عَدُّوا ثلاثمائة ألف[(٢)] حرف وثلاثة و(عشرين) ألفً وستمائة و(أحدًا وسبعين) حرفًا. وعَدُّوا الآي، فقالوا: هو ستة آلاف آية ومائتا آية وست عشرة آية. والقرآن مائة سورة وأربع عشرة سورة»[(٣)].

(١) سقط من الأصل.

(٢) وقع في الأصل هنا ما يشبه حرفي «الـ»، وهو مقحم.

(٣) مضى بإسناده ونحو متنه برقم (٧٤).

تأليف السور

٨٤- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: وأخبرني بعض أصحابنا، قال: أخبرني يحيى بن آدم، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: «**الطوال سبع**: البقرة، والنساء، وآل عمران، والأعراف، والأنعام، والمائدة، و(يونس)[١].

[**والمئون**][٢] إحدى (عشرة) سورة: التوبة، والنحل، وهود، ويوسف، والكهف، والإسراء، والأنبياء، وطه، و﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، والشعراء، والصافات.

والمثاني عشرون سورة: الأحزاب، والحج، والقصص، والنمل، والنور، و(الأنفال)[٣]، ومريم، والعنكبوت، والروم، ويس، والفرقان، والحجر، والرعد، وسبأ، والملائكة، وإبراهيم، وصّ، والقتال، ولقمان، والزمر».

٨٥- **قال أبو العباس**: (حُدِّثت)[٤] عن دحيم، قال: حدثنا محمد بن (شعيب)[٥]، قال: حدثني شيبان النحوي، أن: «**المثاني**: ما لم تبلُغ مائةَ آية.

---

(١) في الأصل: «يس»، وستأتي يس في المثاني.

(٢) بيض له في الأصل، والمثبت من نقل قول طلحة مختصرًا عند ابن بطال في «شرح صحيح البخاري» (٢/ ٣٩٣).

(٣) في الأصل: «أنفال».

(٤) في الأصل: «حديث».

(٥) في الأصل: «شعب».

والحواميم سبع: غافر، / ١٧٧ب/ والزخرف، وفصلت، والشورى، والشريعة، والدخان، والأحقاف.

ثم المفصل، أوله: الرحمن، إلى خاتمة القرآن، على تأليف عبد الله».

٨٦- **قال أبو العباس**: قال يزيد بن النضر: «تُستَفتَح **ليلة الجمعة** بالبقرة، و(تُتْبَع)[١] من السور بخمس عشرة سورة: مريم، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، والفتح، والقتال، والفجر، والبلد، و﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾، والليل، والضحى، والانشراح، والتين، والعلق. و**ليلة السبت** بآل عمران، وتُتْبَع بخمس عشرة سورة: الصافات، والزمر، وغافر، وفصلت، والشورى، والحجرات، وقّ، والذاريات، والطور، و﴿عَمَّ﴾، والنازعات، وعبس، والقدر، والبينة. و**ليلة الأحد**: النساء، وتُتْبَع بخمس عشرة: الروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، والملائكة، ويس، والنجم، و﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾، والحاقة، و﴿سَأَلَ﴾، ونوح، والجن، والأعلى، والغاشية. و**ليلة الاثنين** بالمائدة، وتُتْبَع بخمس عشرة:[٢] الفرقان، والشعراء، والنمل، والقصص، والعنكبوت، والرحمن، والواقعة، والطلاق، والتحريم، والملك، ونون، و﴿هَلۡ أَتَىٰ﴾، والمرسلات، و﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾،

(١) في الأصل: «يتبع»، بإعجام الياء، والمثبت هو الموافق للمواضع المشابهة الآتية.

(٢) وقع في الأصل هنا: «طه واقتربت»، ثم ألغى ذلك برسم خط منقط فوقه، وبالإضراب عنه بـ«بل» بعده.

والعاديات. و**ليلة الثلاثاء** بالأنعام، وتُتْبَع بخمس عشرة: طه، و(﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾)[1]، والحج، والمؤمنون، والنور، والحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة، والقارعة، و﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش. و**ليلة الأربعاء** بالأعراف، وتُتْبَع بخمس عشرة: إبراهيم، والحجر، والنحل، والإسراء، والكهف، والصف، والجمعة، والمنافقون، والتغابن، والمزمل، والتكوير، و﴿أَرَءَيْتَ﴾، والكوثر، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾. و**ليلة الخميس** بالأنفال، وتُتْبَع (بست عشرة): التوبة، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، والمدثر، والقيامة، والانفطار، والتطفيف، والانشقاق، والبروج، والطارق، و﴿تَبَّتْ﴾، والإخلاص، والفلق، والناس».

٨٧- **قال أبو العباس**: حدثنا الحسن بن سعيد الباهلي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: حدثني ابن أبي عدي، عن أشعث، عن الحسن وابن سيرين، أنهما كانا يقرآنِ القرآنَ مِن أولِه إلى آخرِه، ويكرهان الأوراد. قال ابن سيرين: «تأليفُ الله خيرٌ مِن تأليفكم».

قال أبو عبيد: تأويل الأوراد: كانوا أحدثوا أنْ جعلوا القرآنَ أجزاءً، كلُّ جزءٍ منها فيه سورٌ مختلفةٌ على غير التأليف، ولكن جعلوا السور الطويلة مع

(١) في الأصل: «اقتربت»، وقد مرت ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ في ليلة الأحد، والمراد هنا سورة الأنبياء.

أخرى دونها في الطول، ثم [يزيدون كذلك][(١)] حتى يتمَّ الجزء، فلا يكون فيه سورٌ منقطعة. فهذا الذي كانا يكرهانه[(٢)].

ما نزل بمكة والمدينة

٨٨- **قال أبو العباس**: [(٣)] حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا (يزيد)[(٤)] ابن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: «المدني: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والرعد، والحج، والنور، والأحزاب، والقتال، والفتح، والحجرات، والمسبحات: [(٥)] من سورة الحديد إلى الطلاق، والتحريم، والبينة، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾. وما بقي مكي».

وذَكر أن: من أوّل النحل إلى ذِكر الهجرة؛ إلى أربعين آية: مكي، وما بقي مدني.

وأن: من أول العنكبوت إلى: ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [١١]: مدني، وما بقي مكي.

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) «غريب الحديث» (٥/ ١٢١).

(٣) زاد في الأصل هنا: «قال»، وهي مكرّرة.

(٤) في الأصل: «زيد».

(٥) زاد في الأصل هنا: «و»، وليست مرادة، بل المراد بيان المسبحات، وكذا لم تقع الواو عند الداني من طريق المصنف.

وأن: في إبراهيم، من: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ [ٱللَّهِ][1] كُفْرًا﴾، إلى: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [٢٨-٢٩]: مدني، وما بقي مكي.

وأن: في الرعد، من: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ﴾ إلى: ﴿حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ﴾ [٣١]: مدني، وما بقي مكي[2].

وأن: في الأعراف: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾ [١٦٣] مدنية.

وأن: في الحج: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ﴾ إلى: ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ [٥٢-٥٥]: مكي[3].

٨٩- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن يحيى (القُطَعي)[4]، عن محمد بن عُمر الرومي: «**أول ما أنزل على النبي ﷺ بمكة**: العلق، ثم المزمل، ثم المدثر، ثم ﴿تَبَّتْ﴾، ثم التكوير، ثم الأعلى، ثم ﴿وَٱلَّيْلِ﴾، ثم الفجر، ثم العصر، ثم

---

(١) سقط من الأصل سهوًا.

(٢) كذا في الأصل، ومثله عند الداني من طريق المصنف، وهو قلب يأباه السياق، فقد مرَّ ذكر الرعد في المدني، فينبغي أن يكون الاستثناء منها مكيًّا، وهو ما وقع عند المحاسبي من طريق سعيد.

(٣) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص١٣٣). وأخرجه الحارث المحاسبي في «فهم القرآن» (ص٣٩٥) من طريق سعيد. وله عن قتادة روايات أخرى مطولة ومختصرة، انظر: جزء فيه ذكر ما أنزل من القرآن بمكة والمدينة، رواية سعيد بن بشير عن قتادة ومطر الوراق.

(٤) في الأصل: «القطفي».

العاديات، ثم الكوثر، ثم ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾، ثم ﴿أَرَءَيْتَ﴾، ثم ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ثم الفيل، ثم الفلق، ثم الناس، ثم الإخلاص، ثم النجم، ثم عبس، ثم القدر، ثم ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾، ثم البروج، ثم التين، ثم قريش، ثم القارعة، ثم القيامة، ثم الهمزة، ثم المرسلات، ثم قٓ، ثم البلد، ثم الطارق، ثم ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾، ثم ﴿صٓ﴾، ثم الأعراف، ثم الجن، ثم يس، ثم الفرقان، ثم الملائكة، ثم مريم، ثم طه، ثم الواقعة، ثم الشعراء، ثم النحل، ثم القصص، ثم الإسراء، ثم يونس، ثم هود، ثم يوسف، ثم الحجر، ثم الأنعام، ثم الصافات، ثم لقمان، / ١٧٨أ/ ثم سبأ، ثم الزمر، ثم غافر، ثم فصّلت، ثم الشورى، ثم الزخرف، ثم الدخان، ثم الجاثية، ثم الأحقاف، ثم الذاريات، ثم الغاشية، ثم الكهف، ثم النحل، ثم نوح، ثم إبراهيم، ثم الأنبياء، ثم المؤمنون، ثم ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة، ثم الطور، ثم الملك، ثم الحاقة، ثم ﴿سَأَلَ﴾، ثم ﴿عَمَّ﴾، ثم النازعات، ثم الانفطار، ثم الانشقاق، ثم الروم، ثم العنكبوت، ثم التطفيف، ثم الضحى، ثم ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، ثم صٓ -قال: قد اختلف فيها مكية أو مدنية-. فذلك ما أنزل بمكة الأولَ فالأول، (خمس) وثمانون سورة، إلا أن منها آياتٍ نزلْنَ بالمدينة، فأُلحقت بالسورة.

وأول ما نزل بالمدينة: البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، ثم الحديد، ثم القتال، ثم الرعد، ثم الرحمن، ثم ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾، ثم الطلاق، ثم البيّنة، ثم الحشر،

ثم ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾، ثم النور، ثم الحج، ثم المنافقون، ثم المجادلة، ثم الحجرات، ثم التحريم، ثم الجمعة، ثم التغابن، ثم الصف، ثم الفتح، ثم المائدة، ثم التوبة. فجميع ما نزل بالمدينة ثمانٌ وعشرون سورة، الأول فالأول.

وجميع عدد السور: مائة و(أربع عشرة) سورة، مع الفاتحة. المفصَّل من ذلك: ثمانٌ وستون سورة.

وجميع عدد آيِهِ: ستة آلاف آية ومائتا آية وثمانُ آيات.

وعدد كلامه: ستٌّ وسبعون ألف كلمة وستمائة و(إحدى) وأربعون كلمة.

وعدد حروفه: ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وستون ألف حرف وثلاثة وعشرون حرفًا»[(١)].

(١) أخرج جملتين من هذا النص من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٧٤، ٢١٤)، ووقعت نسبة صاحبه في الموضع الثاني: «الدوري».

نبذة فيما جاء في (أحزاب)[١] القرآن

٩٠- **قال أبو العباس**: حدثنا محمد بن عيسى والحلواني، قالا: حدثنا أبو نُعَيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، قال: حدثني عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جدِّه، أنه كان مِن الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من بني مالك، فأنزلهم في قبةٍ له بينَ المسجد وبينَ أهله، فكان يختلف إليهم، فيحدِّثهم بعد عشاء الآخرة، وأكثر ما يحدثهم بشكية قريش. ثم قال: «**لا (سواء)**[٢]**، كنا مُستَضعفين مُستَذلّين، فلما قدمنا (المدينة)**[٣] **كانت سجالُ الحرب علينا ولنا**». فاحتبس علينا ذاتَ ليلة، فقلنا: يا رسول الله، لبثتَ علينا الليلةَ أكثرَ ممَّا كنتَ تلبث؟ قال: «**نعم، طرأ عليَّ حزبٌ مِن القرآن، فأحببتُ ألا أخرجَ من المسجدِ حتى أقضيَه**». فقلنا لأصحاب رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ حدثنا أنه طرأ عليه الليلةَ حزبٌ مِن القرآن. فقلنا: كيف تحزِّبون القرآن؟ (قالوا)[٤]: «نحزِّبه ثلاثَ سور، وخمسَ سور،

---

(١) في الأصل: «أجزاء» بلا همز، والسياق يقتضي المثبت.

(٢) في الأصل: «تايسوا»، ولعلّ الصواب المثبت من مصادر الرواية.

(٣) في الأصل: «الميمنة».

(٤) في الأصل: «قال».

وسبعَ سور، وتسعَ سور، و(إحدى عشرة) سورة، وثلاثَ عشرة سورة، وحزبٌ من المفصَّل ما بين قَ فأسفل»[(١)].

٩١- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو نُعَيم وأحمد بن عبد الله بن يونس[(٢)]، قالا: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثني رجلٌ من أهل المدينة، عن أبيه، قال: قلت لزيد بن ثابت: كيف ترى قراءةَ القرآن في كلّ سبعٍ؟ قال: «حسن، وأنْ أقرأَه في نصفِ شهر، أو عشرين، أحبُّ إليّ، وسَلْني عن ذلك». قال: فإني أسألك. قال: «لأتدبَّرَه وأقفَ عليه»[(٣)].

٩٢- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم البصري أبو عَمرو الأزدي، قال: حدثنا شعبة، عن عبد ربِّه بن سعيد الأنصاري، عن رجل، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: «لَأن أقرأَه في شهرٍ أحبُّ إليَّ مِن أن

(١) أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٨٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٦٤/ السفر الثاني)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٧١)، والطبراني (٥٩٩)، من طريق أبي نعيم. وقد رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن جماعة.

(٢) كذا في الأصل، بعدم الواسطة بين المصنف وبين أبي نعيم وابن يونس، ولم أجد للمصنّف رواية مباشرة عن أبي نعيم، بل روى عنه بواسطة -كما مرَّ (٢٣، ٢٥، ٣٤، ٩٠) ويأتي (٩٤)-، وأما ابن يونس فذكره ابن أبي حاتم في شيوخ المصنّف، فالله أعلم.

(٣) لم أجده من رواية زهير، ورواه عن يحيى جماعة أقدمهم مالك في «الموطأ» (١/ ٢٠٠)، وابن المبارك في «الزهد» (١١٩٤). وانظر ما يلي.

أقرأَه في خمسَ عشرة، ولَأن أقرأَه في خمسَ عشرةَ أحبُّ إليَّ مِن أن أقرأَه في سبع، أقِف عند عجائبِه وأدعو»[(١)].

٩٣- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا حجاج بن المنهال الأنماطي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي المهلب، عن أبيّ بن كعب، قال: «اقرؤوا القرآن كلَّ ثمانِ ليالٍ مرَّة»[(٢)].

٩٤- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو نُعَيم، قال: حدثنا المسعودي، عن عَمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: «كان عبد الله يقرأ القرآنَ في كلِّ ثلاثٍ، وقلَّما يأخذُ مِنها بالنهار»[(٣)].

٩٥- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا حجاج بن المنهال الأنماطي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الأعمش، عن

---

(١) أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٥٨)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٦٢/ التفسير)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٨١٣)، من طريق شعبة، وعندهم: «ولأن أقرأه في خمس عشرة أحبُّ إليَّ من أن أقرأه في عشر، ولأن أقرأه في عشرٍ أحبُّ إليَّ من أن أقرأه في سبع».

(٢) لم أجده من رواية حماد بن سلمة، ورواته عن أيوب سواه جمع، أقدم روايتهم عند ابن وهب في «جامعه» (٢٥/ فضائل القرآن)، وأبي عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٧٧)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٣٣-١٣٦). ورواه غير حماد عن أبي قلابة، ووقع في بعض الطرق من فعل أبيّ أو حكايته عن فعله لا أمره، واختُلف فيه في ذكر أبي المهلب وإسقاطه، وسيأتي برقم (٩٨).

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٧١١) من طريق أبي نعيم. وابن أبي عمر العدني في «مسنده» -كما في «إتحاف الخيرة» (٥٩٩٣)، و«المطالب العالية» (٣٥١١)- من طريق المسعودي.

/ ١٧٨ب/ عمارة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أنه قال: «لا يقرأ القرآنُ فيما دون ثلاث ليال، وليحافظ أحدُكم على حزبِه من الليل أو النهار، في كلِّ سبع ليالٍ مرَّة»[(١)].

٩٦- **قال أبو العباس**: حدثنا إبراهيم بن موسى وسهل بن عثمان وسعيد ابن يحيى -واللفظ لإبراهيم-، (قالوا)[(٢)]: أخبرنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: «مَن قرأ القرآنَ في أقلَّ مِن ثلاثٍ فهو راجز، هذٌّ كهذِّ الشعر، ونثرٌ كنثر الدَّقَل»[(٣)].

٩٧- **قال أبو العباس**: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا (أسباط)[(٤)]، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن [أبي][(٥)] بردة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله، في كم أختمُ القرآن؟ قال: «**اختمْ في كلّ شهر**». قال: قلت: إني أطيقُ أفضلَ من ذلك؟ قال: «**اختمْهُ في خمسَ عشرة**». قال: قلت: إني أطيقُ

---

(١) أخرجه الطبراني (٨٧٠٩) من طريق حجاج بن المنهال. وعبد الرزاق (٦١٢٢)، وسعيد بن منصور (١٤٦/ التفسير)، وابن أبي شيبة (٨٨١٤)، والطبراني (٨٧٠٧، ٨٧٠٨)، من طريق الأعمش.

(٢) في الأصل: «قالا».

(٣) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٣٢٢)، ولم يذكر إلا شيخ المصنف الأول فقط. وأخرجه سعيد بن منصور (١٤٧/ التفسير)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٤٧)، من طريق أبي الأحوص. ورواه غيره عن أبي إسحاق، واختلف عنه في تعيين شيخه.

(٤) في الأصل: «أشباط».

(٥) سقط من الأصل.

أفضلَ من ذلك. قال: «**اختمْهُ في (عشر)**». قال: قلت: إني أطيقُ أفضلَ من ذلك. قال: «**اختمْهُ في كلّ خمس**». قال: قلت: إني أطيقُ أفضلَ من ذلك، (فما)[١] رخَّص لي[٢].

٩٨- **قال أبو العباس**: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: «كان أُبَيٌّ يختمه في ثمان، وكان تميمٌ الداريُّ (يقرَؤهُ)[٣] في سبع»[٤].

٩٩- **قال أبو العباس**: حدثنا حفص، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يقرَؤه في سبع، والأسود في ستّ، وعلقمة في خمس[٥].

---

(١) في الأصل: «فيما».

(٢) أخرجه الترمذي (٢٩٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠١١)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٧٩)، من طريق أسباط. والدارمي (٣٥٢٩)، والطبراني (١٤٤٣٤)، من طريق مطرف. واختلف في إسناده عن أسباط.

(٣) في الأصل: «يقرأ».

(٤) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٣٢٥). وأخرجه سعيد بن منصور (١٥٤/ التفسير) عن هشيم. ورواه عن خالد غير واحد، ومرَّ برقم (٩٣) من طريق أخرى عن أبي قلابة.

(٥) أخرجه من طريق المصنف: الداني في «البيان» (ص٣٢٧). وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٧٣، ٨٦) من طريق سفيان. وسعيد بن منصور (١٥٢/ التفسير)، وابن أبي شيبة (٨٨٠٩، ٣٧٦٥٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٩٤٩/ السفر الثالث)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٩٣٢)، من طريق الأعمش. ورواه غيره عن إبراهيم.

١٠٠- **قال أبو العباس**: حدثنا يزداد بن أبي حماد، (قال)[١]: حدثنا هاشم ابن القاسم، قال: حدثنا شعبة، عن أبي (جمرة)[٢]، قال: سألتُ ابنَ عباس، قلت: أقرأُ القرآنَ كلَّ ليلةٍ مرةً -أو: مرتين، شكّ أبو (جمرة)-، فقال: «لَأن أقرأَ سورةً أحبُّ إليَّ مِن هذا، إن كنتَ قارئًا لا بُدَّ فاقرأْهُ قراءةً تسمعه أُذنَيك ويعيه قلبك»[٣].

١٠١- **قال أبو العباس**: حدثنا أبو عبد الله المقرئ، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، قالا: حدثنا أبان بن يزيد العطار، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن (عَمرو)[٤]، أن رسول الله ﷺ قال له: «**اقرأ القرآنَ في شهر**». قلت: إني أجدُ قوة. قال: «**اقرأْه في عشرين**». قال: قلت: إني أجدُ قوة. قال: «**اقرأْه في خمسَ عشرة**». قال: إني أجدُ قوة. قال: «**اقرأْه في سبعٍ، ولا تزيدَنَّ عليه**»[٥].

---

(١) في الأصل: «قا».

(٢) في الأصل هنا وفي الموضع التالي: «خمرة».

(٣) أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص١٥٧)، وسعيد بن منصور (١٦١/ التفسير)، وحرب الكرماني في «مسائله» (٨٣٤/ الطهارة والصلاة)، والبيهقي في «السنن» (٤١١٨، ٤٧٧٧)، و«الشعب» (١٩٧٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠٣٨٤)، من طريق شعبة. ورواه غيره عن أبي جمرة.

(٤) في الأصل: «عمر».

(٥) أخرجه أبو داود (١٣٨٨) عن شيخي المصنف، والطبراني (١٤١٩٥) من طريق مسلم فقط. وفيه اختلاف عن يحيى بن أبي كثير، بعض أوجهه عند البخاري (٥٠٥٤)، ومسلم (١١٥٩)، وانظر: «فتح الباري» (٩/ ٩٧).

تم ما اختير من «عدد الآي» مع الاختصار، من كلام أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ، من رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس[(١)].

الحمد لله وحده.

(١) هو راويه عن راويه عن المصنف، لا راويه عنه مباشرة، انظر: مبحث (المؤلّف والمحتوى) من مقدّمة التحقيق.

الخاتمة

أحمد اللهَ، وأُصلّي وأُسلّم على رسوله ومصطفاه. أما بعد:

فإنَّ بحر التراث الإسلامي ما زال -بحمد الله- ساحًّا، ولآلئَه ما زالت -بفضل الله- متناثرة، تنتظم يومًا بعد يومٍ في سلك المكتشفات والمحقَّقات، وإن غابت زمنًا في لجج المجهولات والمخبآت.

وتجري علوم الشريعة في هذا المضمار بالأوَّلية، ولعلوم القرآن من ذلك حظٌّ وافر، غير أنّ الأمر، على كلّ حالٍ، يفتقر إلى التنقير، ويتطلَّب شدَّة التطلُّب، ولا تنال غايتُه إلا على جسرٍ من التعب.

وإنَّ الوقوف على قطعِ قصارٍ أو مختاراتٍ منتقاةٍ من بعض الأصول العتاق، دعك من الوقوف على الأصولِ العتاقِ بعينِها، لَهو مُكتسبٌ مهمٌّ للمكتبة العلمية أيًّا كان ميدانها، وليس أدلَّ على ذلك من هذا المنتقى الذي يسَّر اللهُ -بتوفيقِه- تحقيقَه.

وقد أوضح هذا المنتقى ابتداءً أنّ كتاب الفضل بن شاذان «عدد آي القرآن الكريم» كان موجودًا في بعض المكتبات الشامية حتى زمنٍ من القرن العاشر الهجري، حيث عاش المنتقي.

كما أكَّد المنتقى أن الفضل لم يُخلِ كتابَه من قسمٍ للرواية والأصول، وأنه أسند فيه قدرًا كبيرًا من المرويات الإجمالية في الباب، تمهيدًا لقسم الفرش الذي فصَّل فيه العدَّ أوسعَ تفصيل.

وقد زاد المنتقى نسبةَ قسم الفرش إلى الفضل بن شاذان ثبوتًا، وأشار إلى العنوان التامِّ للكتاب، وجاء محمَّلًا بالمرويات الأصيلة، والأسانيد المهمَّة.

ونموذج المنتقى على أن بحث القدماء في علم عدّ الآي لا يتمحَّض بالضرورة فيما اصطُلح على تسميته بذلك، بل قد يتَّسع بهم المقامُ إلى علومٍ مقاربةٍ مساعدةٍ وخادمة، كما تطرَّق الفضل بن شاذان إلى مسائل المكي والمدني، وتحزيب القرآن وختمه. وغيرُ خافٍ أن هذا ضربٌ من قضية التطوُّر الاصطلاحي المعروفة المرعيَّة.

وبالله التوفيق، ومنه العون، وله الفضل كلّه، وإليه يرجع الأمر كلّه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المخطوطات:

١- أمالي النقاش (ثلاثة مجالس). المكتبة الظاهرية، دمشق (مجاميع المدرسة العمرية: المجموع ٢٠).

٢- العنوان في ضبط مواليد ووفيات أهل الزمان. لعبد القادر النعيمي. مكتبة جامعة لايبزيك، ألمانيا (مجموعة الرفاعية: رقم ٨٤٧).

٣- المشيخة الكبرى (الفوائد المنتقاة العوالي الحسان والغرائب). لأبي علي ابن شاذان. المكتبة الظاهرية، دمشق (مجاميع المدرسة العمرية: المجموع ٣١).

ب- المطبوعات:

٤- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. للبوصيري. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط١، ١٤٢٠هـ. دار الوطن، الرياض.

٥- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. لعلي بن بلبان. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط٢، ١٤١٤هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦- أحكام القرآن. للطحاوي. تحقيق: سعد الدين أونال. ط١، ١٤١٦-١٤١٨هـ. مركز البحوث الإسلامية بوقف الديانة التركي، إسطنبول.

٧- أخبار أصبهان. لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط١، ١٤١٠هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٨- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار. لابن عبد البر. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. ط١، ١٤١٤هـ. دار قتيبة، دمشق، دار الوعي، حلب.

٩- الأسماء والصفات. للبيهقي. تحقيق: عبد الله الحاشدي. ط١، ١٤١٣هـ. مكتبة السوادي، جدة.

١٠- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني. لابن طاهر المقدسي. تحقيق: جابر السريِّع. ط١، ١٤٢٨هـ. دار التدمرية، الرياض.

١١- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع. للقاضي عياض. تحقيق: السيد أحمد صقر. ط١، ١٣٧٩هـ. دار التراث، القاهرة.

١٢- أمالي ابن بشران. تحقيق: عادل العزازي وأحمد بن سليمان. ط١، ١٤١٨-١٤٢٠هـ. دار الوطن، الرياض.

١٣- الأمالي الخميسية. للشجري. تحقيق: محمد حسن إسماعيل. ط١، ١٤٢٢هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤- الإيضاح في القراءات. للأندرابي. تحقيق: خالد حسن أبو الجود. ط١، ١٤٣٩هـ. دار الأوراق الثقافية، جدة.

١٥- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. للهيثمي. تحقيق: حسين الباكري. ط١، ١٤١٣هـ. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٦- البيان في عد آي القرآن. للداني. تحقيق: غانم قدوري الحمد. ط١، ١٤١٤هـ. مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.

* تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام.

١٧- تاريخ ابن أبي خيثمة (السِّفر الثاني). تحقيق: صلاح هلل. ط١، ١٤٢٧هـ. دار الفاروق الحديثة، القاهرة. و(السِّفر الثالث). تحقيق: صلاح هلل. ط١، ١٤٢٤هـ. دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

* تاريخ الدوري عن ابن معين = يحيى بن معين وكتابه التاريخ.

١٨- تاريخ أبي زرعة الدمشقي. تحقيق: شكر الله القوجاني. ط١، ١٤٠٠هـ. مجمع اللغة العربية، دمشق.

١٩- تاريخ المدينة، لعمر بن شبة. تحقيق: فهيم شلتوت. د.ط، ١٣٩٩هـ. السيد حبيب محمود، جدة.

٢٠- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها. للخطيب البغدادي. تحقيق: بشار عواد. ط١، ١٤٢٢هـ. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف. للمزي. تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. ط٢، ١٤٠٣هـ. الدار القيمة، بومباي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٢- الترغيب والترهيب. لقوام السنة الأصبهاني. تحقيق: أيمن شعبان. ط١، ١٤١٤هـ. دار الحديث، القاهرة.

* تفسير البغوي = معالم التنزيل.
* تفسير الثعلبي = الكشف والبيان.
* تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم.
* تفسير ابن أبي زمنين = تفسير القرآن العزيز.
* تفسير الطبري = جامع البيان.

٢٣- تفسير عبد الرزاق. تحقيق: محمود محمد عبده. ط١، ١٤١٩هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤- تفسير القرآن. لابن المنذر. تحقيق: سعد السعد. ط١، ١٤٢٣هـ. دار المآثر، المدينة المنورة.

٢٥- تفسير القرآن العزيز، لابن أبي زمنين. تحقيق: حسين بن عكاشة ومحمد الكنز. ط١، ١٤٢٣، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٦- تفسير القرآن العظيم مسندًا عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين. لابن أبي حاتم. تحقيق: عدة باحثين. ط١، ١٤٣٩هـ. دار ابن الجوزي، الدمام.

* تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

٢٧- تفسير ابن المنذر. تحقيق: سعد السعد. ط١، ١٤٢٣هـ. دار المآثر، المدينة المنورة.

٢٨- التفسير الوسيط. للواحدي. تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرين. ط١، ١٤١٥هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٩- تفسير يحيى بن سلام. تحقيق: هند شلبي. ط١، ١٤٢٥هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠- الجامع. لابن وهب (التفسير وعلوم القرآن). تحقيق: ميكلوش موراني. ط١، ٢٠٠٣م. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٣١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن. لابن جرير الطبري. تحقيق: عبد الله التركي ومركز هجر. ط١، ١٤٢٢هـ. دار هجر، القاهرة.

٣٢- جامع البيان في القراءات السبع. لأبي عمرو الداني. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٢٨هـ. جامعة الشارقة، الإمارات.

٣٣- جامع الترمذي. تحقيق: أحمد شاكر وآخرين. ط٢، ١٣٩٨هـ. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.

٣٤- الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان. للقرطبي. تحقيق: عبد الله التركي وآخرين. ط١، ١٤٢٧هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع. للخطيب البغدادي. تحقيق: محمود الطحان. د.ط، ١٤٠٣هـ. مكتبة المعارف، الرياض.

٣٦- الجرح والتعديل. لابن أبي حاتم. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. ط١، ١٣٧١-١٣٧٣هـ. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٣٧- حديث أبي الطاهر الذهلي، بانتقاء الدارقطني (الجزء الثالث والعشرون). تحقيق: حمدي السلفي. ط١، ١٤٠٦هـ. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

٣٨- حلية الأولياء. لأبي نعيم الأصبهاني. ط١، ١٤٠٩هـ. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة عن مطبعة السعادة، القاهرة).

٣٩- حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران. لابن الحمصي. تحقيق: عبد العزيز حرفوش. ط١، ١٤٢١هـ. دار النفائس، بيروت.

٤٠- الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه. للبيهقي. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٦هـ. دار الروضة، القاهرة.

٤١- ذكر ما أنزل من القرآن بمكة والمدينة. رواية سعيد بن بشير عن قتادة بن دعامة ومطر الوراق. تحقيق: محمد السريّع. موقع مركز تفسير للدراسات القرآنية:
https://tafsir.net/research/52/

٤٢- الزهد والرقائق. لابن المبارك (مع زوائد نعيم بن حماد). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. د.ط، د.ت. دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة).

* سنن الترمذي = جامع الترمذي.

٤٣- سنن الدارقطني. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين. ط١، ١٤٢٤هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٤- سنن الدارمي. تحقيق: حسين الداراني. ط١، ١٤٢١هـ. دار المغني، الرياض.

٤٥- سنن أبي داود. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. د.ط، د.ت. المكتبة العصرية، بيروت (مصورة).

٤٦- سنن سعيد بن منصور (التفسير). تحقيق: سعد الحميّد. ط١، ١٤١٤هـ. دار الصميعي، الرياض.

٤٧- السنن الكبرى. للنسائي. تحقيق: حسن شلبي. ط١، ١٤٢١هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٨- السنن الكبير. للبيهقي. تحقيق: عبد الله التركي ومركز هجر. ط١، ١٤٣٢هـ. دار هجر، القاهرة.

٤٩- سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط، د.ت. دار إحياء الكتب العربية، فيصل البابي الحلبي.

٥٠- سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله. للفضل بن شاذان الرازي. تحقيق: بشير الحميري. ط١، ١٤٣٠هـ. دار ابن حزم، الرياض.

٥١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن العماد. تحقيق: محمود الأرنؤوط. ط١، ١٤٠٦هـ. دار ابن كثير، دمشق.

٥٢- شرح صحيح البخاري. لابن بطال. تحقيق: ياسر بن إبراهيم. ط٢، ١٤٢٣هـ. مكتبة الرشد، الرياض.

٥٣- شرح مشكل الآثار. للطحاوي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط١، ١٤١٥هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٤- شعب الإيمان. للبيهقي. تحقيق: عبد العلي حامد. ط١، ١٤٢٣هـ. مكتبة الرشد، الرياض، الدار السلفية، بومباي، الهند.

٥٥- صحيح البخاري. تحقيق: مجموعة باحثين، عناية/ محمد زهير الناصر. ط١، ١٤٢٢هـ. دار طوق النجاة، بيروت (مصورة عن الطبعة السلطانية، والترقيم لمحمد فؤاد عبد الباقي).

* صحيح ابن حبان = الإحسان.

* صحيح ابن خزيمة = مختصر المختصر من المسند الصحيح.

٥٦- صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط، د.ت. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٧- الضعفاء. للعقيلي. تحقيق: أبو يحيى الحداد ومركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. ط١، ١٤٣٥هـ. دار التأصيل، القاهرة.

٥٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. للسخاوي. د.ط، ١٣٥٣-١٣٥٥هـ. مكتبة القدسي، القاهرة.

٥٩- الطبقات الكبرى. لابن سعد. تحقيق: إحسان عباس. ط١، ١٩٦٨م. دار صادر، بيروت.

٦٠- عدد آي القرآن والاختلاف فيه. لمحمد بن خلف (وكيع). تحقيق: عبد الرزاق البكري. ط١، ١٤٤١هـ. دار طيبة الخضراء، الرياض.

٦١- العلل. للدارقطني. تحقيق: محمد الدباسي. ط٣، ١٤٣٢هـ. مؤسسة الريان، بيروت.

٦٢- علل الحديث. لابن أبي حاتم. تحقيق: مجموعة باحثين بإشراف الحميّد والجريسي. ط١، ١٤٢٧هـ. د.ن.

٦٣- عمل اليوم والليلة. لابن السني. تحقيق: عبد الرحمن كوثر البرني. ط١، ١٤١٨هـ. دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت.

٦٤- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: مجموعة باحثين. د.ط، ١٤٠٣-١٤١٣هـ. مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٦٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري. لابن حجر العسقلاني. د.م. د.ط، ١٣٧٩-١٣٩٠هـ. المكتبة السلفية، القاهرة.

٦٦- فضائل الصحابة. لأحمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله عباس. ط١، ١٤٠٣هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٧- فضائل القرآن. لأبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: مروان العطية وآخرين. ط١، ١٤١٥هـ. دار ابن كثير، دمشق.

٦٨- فضائل القرآن. للفريابي. تحقيق: يوسف عثمان جبريل. ط١، ١٤٠٩هـ. مكتبة الرشد، الرياض.

٦٩- فضائل القرآن. للمستغفري. تحقيق: أحمد السلوم. ط١، ١٤٢٧هـ. دار ابن حزم، بيروت.

٧٠- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة. لابن الضريس. تحقيق: غزوة بدير. ط١، ١٤٠٨هـ. دار الفكر، دمشق.

٧١- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (علوم القرآن: مخطوطات التفسير وعلومه). د.ط، ١٤٠٩هـ. مؤسسة آل البيت، عمَّان.

٧٢- فهرسة المنتوري. لمحمد بن عبد الملك المنتوري. تحقيق: محمد بنشريفة. ط١، ١٤٣٢هـ. الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط.

٧٣- فهم القرآن. للحارث المحاسبي. تحقيق: حسين القوتلي. ط١، ١٣٩١هـ. دار الفكر، بيروت.

٧٤- القطع والائتناف. للنحاس. تحقيق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي. ط١، ١٤١٣هـ. دار عالم الكتب، الرياض.

٧٥- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز (على ناظمة الزهر للشاطبي). لرضوان المخللاتي. تحقيق: عبد الرزاق موسى. ط١، ١٤١٢هـ. مطابع الرشيد، المدينة المنورة.

٧٦- الكشف والبيان عن تفسير القرآن. للثعلبي. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤٣٦هـ. دار التفسير، جدة.

٧٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. لحاجي خليفة (كاتب جلبي). تحقيق: محمد يالتقايا وآخر. د.ط، ١٣٦٠هـ. وكالة المعارف، إسطنبول.

٧٨- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية. للخطيب البغدادي. تحقيق: ماهر الفحل. ط١، ١٤٣٢هـ. دار ابن الجوزي، الدمام.

٧٩- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. لنجم الدين الغزي. تحقيق: خليل المنصور. ط١، ١٤١٨هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٠- متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران، لابن طولون وابن عبد الهادي، انتقاء أحمد ابن الملا. تحقيق: خليل الشيباني. د.ط، د.ت. دار صادر، بيروت.

٨١- مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي. تحقيق: طلعت الحلواني. ط٢، ١٤٢٤هـ. دار الفاروق الحديثة، القاهرة.

٨٢- المحكم في نقط المصاحف. لأبي عمرو الداني. تحقيق: عزة حسن. ط٢، ١٤٠٧هـ. دار الفكر، دمشق.

٨٣- مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ. لابن خزيمة. تحقيق: ماهر الفحل. ط١، ١٤٣٠هـ. دار الميمان، الرياض.

٨٤- مسائل حرب بن إسماعيل الكرماني (الطهارة والصلاة). تحقيق: محمد السريِّع. ط١، ١٤٣٤هـ. مؤسسة الريان، بيروت.

٨٥- المستدرك على الصحيحين. للحاكم. تحقيق: مجموعة باحثين. د.ط، د.ت. دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد.

٨٦- مسند أحمد بن حنبل. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤١٦-١٤٢١هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٧- مسند البزار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد. ط١، ١٤٠٩-١٤٣٠هـ. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

٨٨- مسند السراج. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط١، ١٤٢٣هـ. إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.

٨٩- مسند الشاميين. للطبراني. تحقيق: حمدي السلفي. ط١، ١٤٠٥هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٠- مسند ابن أبي شيبة. تحقيق: عادل العزازي وأحمد المزيدي. ط١، ١٤١٨هـ. دار الوطن، الرياض.

* مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد.

٩١- المصنف. لعبد الرزاق بن همام. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. ط٢، ١٤٣٧هـ. دار التأصيل، القاهرة.

٩٢- المصنف. لابن أبي شيبة. تحقيق: سعد الشثري. ط١، ١٤٣٦هـ. دار كنوز إشبيليا، الرياض.

٩٣- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. لابن حجر العسقلاني. تحقيق: مجموعة باحثين. ط١، ١٤١٩، ١٤٢٠هـ. دار الغيث، دار العاصمة، الرياض.

٩٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن. للبغوي. تحقيق: مجموعة باحثين. ط٤، ١٤١٧هـ. دار طيبة، الرياض.

٩٥- المعجم الأوسط. للطبراني. تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن الحسيني. د.ط، ١٤١٥، ١٤١٦هـ. دار الحرمين، القاهرة.

٩٦- معجم الصحابة. للبغوي. تحقيق: محمد المنقوش وإبراهيم القاضي. ط١، ١٤٣٢هـ. مبرة الآل والأصحاب، الكويت.

٩٧- المعجم الكبير. للطبراني. تحقيق: حمدي السلفي. د.ط، د.ت. مكتبة ابن تيمية، القاهرة (مصورة).

٩٨- المكتفى في الوقف والابتدا. لأبي عمرو الداني. تحقيق: محيي الدين رمضان. ط١، ١٤٢٢هـ. دار عمار، عمَّان.

٩٩- المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: أحمد بن أبي العينين. ط١، ١٤٣٠هـ. دار ابن عباس، المنصورة.

١٠٠- المنتقى. لابن الجارود. تحقيق: عبد الله البارودي. ط١، ١٤٠٨هـ. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٠١- الموطأ. لمالك بن أنس (رواية يحيى الليثي). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. د.ط، د.ت. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٠٢- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله -تعالى-، عن قتادة بن دعامة السدوسي. تحقيق: حاتم صالح الضامن. ط٣، ١٤١٨هـ. مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٣- يحيى بن معين وكتابه التاريخ. تحقيق: أحمد نور سيف. ط١، ١٣٩٩هـ. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة.

ج- المراجع الأجنبية:

١٠٤- فهرس المخطوطات العربية (القسم الثاني: المخطوطات الإسلامية، الجزء الثالث: الأرقام ١١٢١-١٤٦٤). جورج فايدا وإيفيت سوفان. د.ط، ١٩٨٥م. المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس.

Georges Vajda, Yvette Sauvan: Catalogue des manuscrits arabes; Deuxième partie: Manuscrits musulmans, Tome III: N°1121-1464. Bibliothèque nationale, Paris, 1985.

١٠٥- فهرس المخطوطات العربية. البارون دي سلان. د.ط، ١٨٨٣-١٨٩٥م. المكتبة الوطنية الفرنسية، باريس.

M. le Baron de Slane: Catalogue des manuscrits arabes. Bibliothèque nationale, Paris. 1883-1895.